



أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في التحصيل والاتجاه نحو
تعلمها عند طالبات الثاني متوسط في العراق

هبة خليل ابراهيم علي

hibaalrubaiy81@gmail.com

الاستاذ الدكتور عدنان حسين الجادري

ajadiry@aau.edu.jo

جامعة عمان العربية



*The Effect of Teaching Arabic Grammar Based on Fink model on the
Achievement and the Attitude towards learning it among Second
Intermediate Female Students in Iraq*

Hiba khalil Abrhim Ali

Supervisor by

Prof . Adnan Hussein Aljadiri

University Amman /Arab



المستخلص

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في التحصيل والاتجاه نحو تعلمها عند طالبات الثاني متوسط في العراق . ولتحقيق هدف الدراسة أستخدم التصميم شبه التجريبي من نوع تصميم المجموعتين غير المتكافئتين، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الثاني متوسط في مدرسة ثانوية الفرافد في محافظة ديالى ، موزعة على شعبتين ، وتم اختيار أحدهما عشوائيا ، حيث تم تدريسها وفق أنموذج فينك (Fink) وكان عدد الطالبات فيها (٣١) طالبة ، والشعبة الأخرى كمجموعة ضابطة وعدد الطالبات فيها (٢٩) طالبة تم تدريسها بالطريقة التقليدية .

صممت الباحثة أداتي قياس لتحقيق أهداف الدراسة: الأولى : اختبار تحصيلي ، وتكون من (٣٠) فقرة اختبارية من نوع اختبار من متعدد ، للإجابة عنها ، والثانية : مقياس الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية، وقد تكون المقياس من (٢٨) فقرة وكانت خيارات الاستجابة عن كل فقرة وفقا لمقياس ليكرت الخماسي وبعد التحقق من خصائص الأدوات السيكومترية (الصدق والثبات) وجمع البيانات ، أظهرت النتائج :

١ - وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a=0.05$) في مستوى تحصيل طالبات الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أنموذج فينك .

٢ - وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a= 0.05$) في الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية لدى طالبات الثاني متوسط لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أنموذج فينك .

في ضوء النتائج التي توصلت إليها ، فأنها خلصت بمجموعة من التوصيات أهمها : إعداد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتعريفهم بأهمية استخدام أنموذج فينك وحثهم على تطبيقه وتضمين مناهج اللغة العربية تطبيقات عملية وإثرائية على استخدام أنموذج فينك (Fink).

الكلمات المفتاحية : أنموذج فينك ، الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية، التحصيل ، قواعد اللغة العربية.

Abstract

The study aimed to identify the effect of teaching Arabic grammar according to the Fink model on the achievement and attitude towards learning it among second – intermediate Female students in Iraq. To achieve the goal of the study, a quasi- experimental design of the type of an equivalent two – group design was used. The study individuals consisted of (60) a Female second – year middle school students in Al- Faraqid secondary school in Diyala. Governorate , They are distributed in to two sections one of which was chosen randomly, as experimental group and was taught according to Fink model , and the number of female students was (31) and the other section was chosen as a control group, included (29) female students who were taught by traditional method.

Two measurement tools were designed to achieve the objectives of the study : the first was an Achievement test , which consisted of (30) multiple-choice questions , and the second: measure of the attitude towards learning the grammar of the Arabic language, and the measure consisted of (28) items with options .The response to each item was according to a five- point like scale.

After verifying the two psychometric instruments , and performing the necessary statistical tests the findings appeared the following :

They were a statistically significant difference at the level of significance ($a=0.05$) in the level of an Achievement of second intermediate Female students in Arabic grammar , in Favor of the experimental group that studied using the Fink model .

There was a statistically significant difference at the level of significance ($a=0.05$) in the tendency toward learning Arabic grammar among second- intermediate Female students in Favor of the experimental group that studied using the Fink model .

In light of the results reached it was recommended that it is , necessary to prepare manuals and training programs for Arabic language teachers to the importance of using the Fink model and enhancing them to by applied- Aslo curricula should be enriching on the use Fink model .

Key words : Fink model, Attitude towards learning Arabic grammar, a Achievement , Arabic grammar.).

المقدمة

تمثل قواعد اللغة التي تتعلق بالمبادئ الأساسية لصياغة المفردات واشتقاقها وبناء الجمل ونظمها في موضوعات الأساس الذي تبنى عليه فنون اللغة العربية الأربعة وهي القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع، إذ أن قواعد اللغة تعصم قلم الكاتب من الخطأ، وتعمق فهم القارئ لما يقرأ، والمستمع لما يسمع ومن ثم فإن قواعد اللغة يتم من خلالها استقبال الفكرة على نحو صحيح وواضح (عاشور والحوامة، ٢٠١٤) وفي المقابل فإن الخلل أو النقص الذي يعترى هذه القواعد، لا شك أنه يفسد التعبير السليم، ويؤدي إلى القصور في نقل الأفكار إلى المتلقي مستمعاً كان أم قارئاً (يوسف، ٢٠١٧)

وقد حظي تدريس قواعد اللغة العربية بأهتمام الباحثين سعياً إلى تحديد منهج واضح، وتقديم رؤى جديدة وتكييفها وفقاً لمتطلبات الظروف الملحة، خاصة أن قواعد اللغة تعد من أعقد المشكلات التربوية في تدريس اللغة العربية، إذ إن الطلبة غالباً ما ينفرون منها، ويشكون من صعوبتها، ويضجرون ويملّون من دروس النحو في مراحل الدراسية المختلفة، مما أفرز ضعفاً لدى الطلبة في قواعد اللغة العربية (مذكور، ٢٠١٠).

وقد تفاوتت الآراء في أسباب ضعف الطلبة في قواعد اللغة العربية، فقد أشارت دراسة بوفلاحة (٢٠١٥) إلى أن المشكلات المتعلقة بتدريس قواعد اللغة العربية متعددة ومتشعبة ومعقدة فبعضها يتصل بالمنهج والمصدر اللغوي، وكذلك في ضعف المناهج التعليمية واضطرابها. وبعضها يتعلق بالمعلم والمتعلم، وهناك ما يرتبط بجملة من الظروف المتصلة بالواقع وبالمحيط، إضافة إلى غلبة الجانب النظري على الجانب التطبيقي العملي.

ويرى الموسوي والجابري (٢٠١٧) أن مشكلة قواعد اللغة العربية تكمن في الطريقة التي يتبعها المدرسون، التي تعتمد على الحفظ والتلقين، وعدم الاهتمام بنشاطات الطلبة هذا

من جانب، ومن جانب آخر لكثرة التفرعات النحوية التي يصعب على الطلبة معرفتها وإدراكها، وهذا ما يجعلهم يعزفون عن النحو، ويخطئون بأكثر القواعد النحوية. في حين يرى يوسف (٢٠١٧) أن المشكلة لدى غالبية الطلاب، تتمثل في حفظ القواعد النحوية واستظهارها غيباً، ثم عجزهم عن التعبير عنها بلغة سليمة، حيث يجدون صعوبة في وضع قواعد اللغة موضع التطبيق.

إن معالجة هذه المشكلات تستدعي اتباع استراتيجيات وأساليب حديثة في تدريسها وبشكل يتوافق مع متطلبات العصر الحالي، الذي شهد تطوراً كبيراً انعكس على المؤسسات التربوية، من حيث: تطوير أدائها وتوظيف استراتيجيات التدريس الحديثة وطرائقها وأساليبها ونماذجها، اعتماداً على أصول سيكولوجية سواء أكانت معرفية، أو سلوكية، أو إنسانية، أو اجتماعية، (مرعي والحيلة، ٢٠١٣).

وقد ظهرت في سبيل ذلك العديد من النماذج والاستراتيجيات التدريسية، التي تستند إلى النظريات المعرفية، والثقافية، والاجتماعية، والبنائية. ومن بينها: أسلوب التعلم النشط، الذي ظهر كمصطلح تربوي في أوائل القرن العشرين، ثم ظهرت بوادر تطبيقه بشكل أولي في الثمانينات، وركز عليها المربون بدرجة أكبر خلال التسعينات من القرن نفسه، وبذلك أصبح محور اهتمام الاتجاهات التربوية الحديثة.

أما، أسلوب الحوار المتضمن عنصر الحوار مع الذات ومع الآخرين، ويمكنهما تنمية استراتيجية التكرار الموضح والإيضاح والتنظيم الذاتي لما وراء المعرفة (الرواحية، ٢٠١١) إذ إن موضوع التحصيل الدراسي يعد من القضايا الجوهرية والمشكلات الهامة التي تواجه القائمين على العملية التعليمية، ويعبر عنه عادة بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة بعد دراستهم لقدر معين وخضوعهم لاختبار تحصيلي يقيس مقدار ما تعلموه (انصيو، ٢٠١٨) وتتمثل أهمية التحصيل الدراسي في أن المجتمعات الحديثة التي

يستند بناء قطاعاتها مما يتوافر لها من مخرجات التعليم بأنواعه المختلفة فإن هذه المخرجات تقاس في إنجازاتها وكفاءتها بمقياس التحصيل الدراسي وبواسطته يتم تعديل وتحديث أساليب وطرق التدريس، وتبني كل ما يلزم لتنمية التحصيل الدراسي لدى المتعلمين (Al-Anzi,2013)).

إضافة إلى تحري أثر أنموذج فينك في اتجاهاتهم نحو تعلم قواعد اللغة العربية فإن موضوع الاتجاه يحتل أهمية كبيرة لدى علماء النفس والتربويين وله مكانه بارزه في التربية الحديثة، نظرا للدور الكبير الذي يؤديه كدافع لسلوك الطالب وتشكيلا لشخصيته بوصفه تهيؤ عقلي، وعصبي خفي، ومتعلم، ومنظم حول الخبرة، والاستجابة بانتظام بطريقة محببة أو غير محببة فيما يتعلق بموضوع الاتجاه .

مشكلة الدراسة

في ضوء المكانة المهمة التي تحتلها قواعد اللغة، بوصفها من أبرز مباحث تدريس اللغة العربية، فإنه يجب أن يحظى تدريسها بما تستحقه من تطوير وتنوع في استراتيجيات وطرائق التدريس. ويعد ضعف التحصيل عند الطلبة في قواعد اللغة أمرا شائعا، وتتل اهتمام الكثير من الخبراء والمختصين في الشؤون التربوية وأن ما يؤكد وجود هذا الضعف في التحصيل، ما تطرحه الأديبات والدراسات العلمية، كدراسة مصلاح (٢٠١٨) وكذلك دراسة كل من رشيد وجهاد (٢٠١٦) .

وأشارت بعض الدراسات إلى أن هذا التدهور في التحصيل وما يرافقه في ضعف الاتجاه نحو قواعد اللغة العربية، يعود إلى غياب التنوع في طرائق تدريس قواعد اللغة العربية، وعدم استخدام استراتيجيات حديثة، أثبتت فاعليتها. ومن هنا تأتي أهمية تدريس مباحث اللغة العربية عموما ، وقواعد اللغة العربية بشكل خاص، وفق أنموذج فينك، الذي يعد من نماذج التعلم النشط ، إذ قد يساهم إلى حد كبير في معالجة مشكلات التحصيل

والاتجاه نحو المادة الدراسية، وقد يكون فعالاً، إذا ما قورن بالتعلم الذي يعتمد أسلوب الإلقاء التعلم التقليدي، وبناء على ذلك تأتي هذه الدراسة كمحاولة للتعرف على أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في التحصيل والاتجاه نحو تعلمها عند طالبات الثاني متوسط في العراق.

اسئلة الدراسة: السؤال الأول: ما أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في التحصيل لدى طالبات الثاني المتوسط في العراق ؟

السؤال الثاني: ما أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في الاتجاه نحو تعلمها عند طالبات الثاني متوسط في العراق ؟

أهمية الدراسة

تظهر أهمية الدراسة في جانبين, هما:

أولاً: الأهمية النظرية

من المؤمل انه تقدم هذه الدراسة ونتائجها إضافة معرفية إلى الأدب النظري وتطبيقاته العملية، المتعلقة بأنموذج فينك في مادة قواعد اللغة العربية، كما أن هذه الدراسة ستتوجه نحو تبني موقف لجعل التعلم الصفي تعلماً حقيقياً يتم التركيز فيه حول المتعلم ودوره الفعال في عملية التعلم ، ليتمكن من خلالها تنمية الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية وفق الاتجاهات التربوية الحديثة .

ثانياً: الأهمية العملية (التطبيقية)

تتمثل الأهمية العملية (التطبيقية) لهذه الدراسة في كونها قد تسهم في ضوء نتائجها، أن تقدم لمعلمي اللغة العربية أنموذجاً لتدريس قواعد اللغة العربية، بشكل فاعل في رفع مستوى التحصيل لدى الطالبات وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحوها والتغلب على الصعوبات التي يواجهونها في تدريس مادة قواعد اللغة العربية ومن المؤمل أن تفيد هذه

الدراسة معدي المناهج ومصمميها ومؤلفي الكتب في إعادة تنظيم وتطوير منهج مادة قواعد اللغة العربية بشكل يسهل على الطالبات فهم واستيعاب هذه المادة .

فرضيات الدراسة

للإجابة عن سؤالي الدراسة سيتم اختبار الفرضيتين الآتيتين

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق أنموذج فينك وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في التحصيل بمادة قواعد اللغة العربية في الاختبار البعدي.

- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق أنموذج فينك وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية في الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية في الاختبار البعدي.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

أنموذج فينك

عرف أمبو سعدي (٢٠١٨ ، ٢٣٨) أنموذج فينك على أنه: "أنموذج للتعلم النشط وهو عملية التعلم المتمركز حول المتعلم، ويعطى الفرصة لاتخاذ القرار حول طرق متنوعة لعملية التعلم وتحقيق التطور الذاتي، ويقوم على مكونين أساسيين، هما: الخبرة ، والحوار، ويضم كل من هذين المكونين عنصرين مختلفين إذ تتضمن الخبرة عنصري الملاحظة، والتنفيذ، ويتضمن الحوار عنصري الحوار مع الذات والحوار مع الآخرين ."

ويعرف إجرائيًا على أنه: أنموذج تعليمي يستند إلى التعلم النشط، ويتضمن مجموعة من الخطوات الإجرائية ضمن مكونين أساسيين هما الخبرة، والحوار وعناصرهما ، الذي سيتم تطبيقه في هذه الدراسة لاستقصاء أثره في التحصيل واتجاه طالبات الثاني متوسط في العراق في تدريس قواعد اللغة العربية.

قواعد اللغة العربية

عرف السعدي وآخرون (١٩٩٢، ٥٧) " قواعد اللغة العربية على أنها: " ما يعين على صحة الكلام والكتابة وسلامة الضبط وتأليف الجمل تأليفًا خاليًا من الخطأ النحوي ". وتعرف إجرائيًا على أنها : مجموعة موضوعات أسمية وفعلية في قواعد اللغة العربية المشمولة بالتجربة ، والتي يتضمنها الكتاب المقرر تعليمه لطالبات الثاني متوسط في مادة اللغة العربية في العراق .

التحصيل:

عرفه اللقاني وعلي (١٩٩٦ : ٤٧) على أنه "مدى استيعاب التلاميذ لما فعلوه من خبرات معينة عن طريق مقررات دراسية / ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض" . ويعرف إجرائيًا على أنه: مجموع الدرجات التي تحصل عليها الطالبات بعد الإجابة عن فقرات الاختبار / التحصيلي القبلي والبعدي، الذي سيتم اعداده بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبار التحصيلي.

الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية

عرف الحمداني (٢٠٠٥ ، ٣٣) الاتجاه على أنه "مجموعه من الأفكار والتصورات و المشاعر التي يحملها الأفراد بدرجات متفاوتة ليستجيبوا للمواضيع والمواقف التي

تعتبرهم بطرق معينة تتسم بالقبول أو الرفض وفقا لما يتوقعه الأفراد من منافع مادية أو معنوية جراء تلك الاستجابات" ويعرف إجرائيًا على أنه: محصلة الاستجابات الوجدانية المقاسة بالدرجة، التي تحصل عليها طالبات الصف الثاني على مقياس الاتجاه نحو تدريس قواعد اللغة العربية ، الذي سيتم اعداده لهذا الغرض.

حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** يقتصر تطبيق هذه الدراسة في مدرسة ثانوية الفراق في محافظة ديالى والتابعة لمديرية التربية والتعليم في جمهورية العراق.
- **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على طالبات الثاني متوسط في مدرسة ثانوية الفراق في محافظة ديالى في جمهورية العراق.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الاول للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ .

- **الحدود الموضوعية:** الموضوعات الدراسية الاسمية والفعلية المقررة في كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني متوسط في جمهورية العراق.
- محددات الدراسة :** -تقتصر الدراسة على عينة من طالبات الثاني متوسط في مدرسة ثانوية الفراق، بالتالي لا يمكن تعميم النتائج على طالبات من صفوف اخرى.
- تقتصر عملية تعميم النتائج على المتغيرات التابعة المشمولة في الدراسة والمتمثلة بالتحصيل والاتجاه نحو تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك، ومن ثم لا يمكن ضمان الحصول على نفس النتائج لو استخدمت متغيرات اخرى.
- تقتصر الدراسة على استخدام اداتي التحصيل ومقياس الاتجاه نحو قواعد اللغة العربية ولا يمكن ضمان الحصول على نفس النتائج فيما لو استخدمت ادوات اخرى.

الفصل الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل عرضاً للأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، للتعرف على أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في التحصيل والاتجاه نحو تعلمها لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق، ومن ثمّ بيان وتفصيل ذلك .

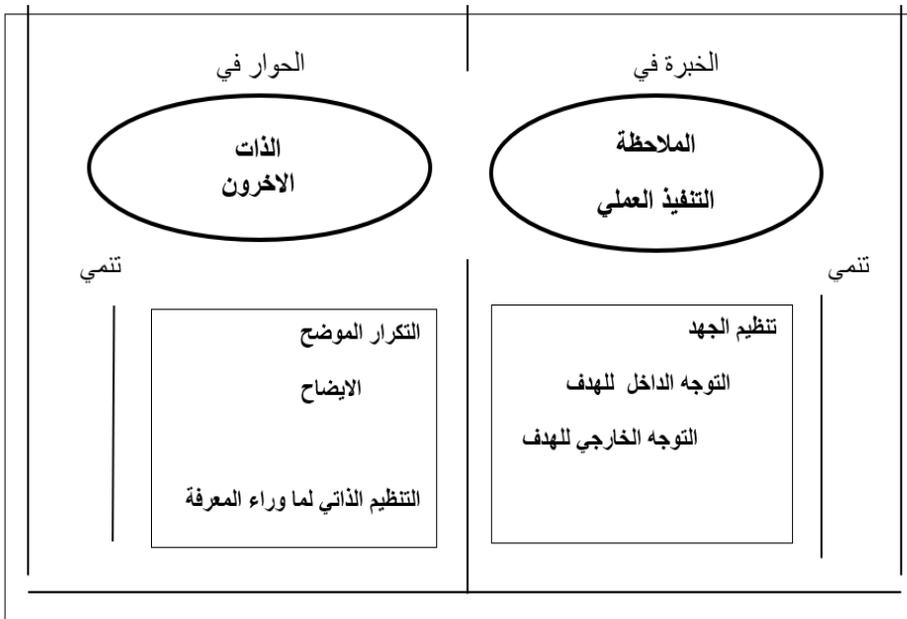
أولاً : جوانب نظرية

النماذج التعليمية وأنموذج فينك : نظراً لأهمية التعلم ودورها الفاعل في تحقيق الأهداف والغايات النهائية للنظام التربوي، فقد قام عدد من الباحثين بوضع نماذج تعليمية تعتمد على نماذج التعليم الأخرى لأن أنموذج التعليم هو؛ خطة محكمة ، ومعدة بعناية ، لتصميم منهج معين وتدريبه في غرفة الصف أو في الأوضاع التعليمية الأخرى فهو يعني باختيار الأساليب والاستراتيجيات والنماذج المناسبة لوضع منهاج أو اختيار المحتوى وأساليب التدريس وطرائق التدريس المناسبة واستخدام الأنشطة والوسائل المتوافقة مع المحتوى ، ويرى برونر ان النماذج التعليمية تتم بطابع توجيهي حيث تقترح مجموعة من القواعد على نحو مسبق تمكن من انجاز تحصيلي افضل في مجال المعلومات والمهارات ويراعي أنموذج التعلم الخصائص المعرفية للمتعلم والمبادئ والقوانين التي تحكم عملية التعلم اضافة إلى الأداء والخبرات التجريبية (الزغلول وشاكر ، ٢٠٠٧) ومن هذه النماذج :

أنموذج فينك في التعلم النشط : "يعد أنموذج فينك (Fink) من النماذج الحديثة في عملية التعليم والتعلم حيث يتم الاستفادة منه لتوصيل المادة التعليمية إلى المتعلم بشكل أسهل وأسرع ، وزيادة القدرة على فهم المادة التعليمية ومعرفة كل الجوانب المتعلقة

بالمادة التي يتم شرحها من قبل المعلم وهذا الأنموذج التعليمي يشجع المتعلم على التعلم ومعرفة ما هو الجديد .

وأنموذج فينك (Fink) : هو أنموذج تعليمي وتعلمي في آن واحد يساعد المتعلمين على المشاركة في الأنشطة ويحفزهم للانهماك بفعالية كبيرة في بيئة تعليمية ثرية ومتنوعة تتيح لهم فرصة الإصغاء الإيجابي والحوار البناء والمشاركة الغنية، والتفكير الواعي والتحليل الدقيق والتأمل العميق لكل ما تتم قراءته أو كتابته أو طرحه من موضوعات المادة الدراسية أو أمور أو قضايا أو آراء بين بعضهم بعضا ، مع معلمهم الذي يشجعهم على تحمل مسؤولية تعليم أنفسهم بأنفسهم بإشراف دقيق " (سعادة وآخرون ، ٢٠٠٦ : ٣٣) .



شكل (١)

نموذج فينك (Fink,1990) للتعلم النشط (امبو سعدي ، ٢٠١٨ : ٢٣٩)

"ويقوم أنموذج فينك على مكونين اساسيين هما الخبرة والحوار وكل من هذين المكونين يضم عنصرين مختلفين، حيث تتضمن الخبرة عنصر الملاحظة والتنفيذ العملي، ويتضمن الحوار عنصر الحوار مع الذات وعنصر الحوار مع الآخرين" (أبو سعيدي، ٢٠١٨: ٢٣٨).

أشار فينك (Fink) إلى ان الملاحظات غير المباشرة تقدم للمتعلمين تفسيرات ومعلومات وبيانات من منظور واسع للأحداث والظواهر التي قد لا تتاح لهم فرصة للإتصال بها مباشرة ويتم توظيف افلام فيديو لتعزيز فهم وأدراك المتعلمين للأحداث من زوايا عدة ووفق وجهات نظر مختلفة (Fink, 2003,105).

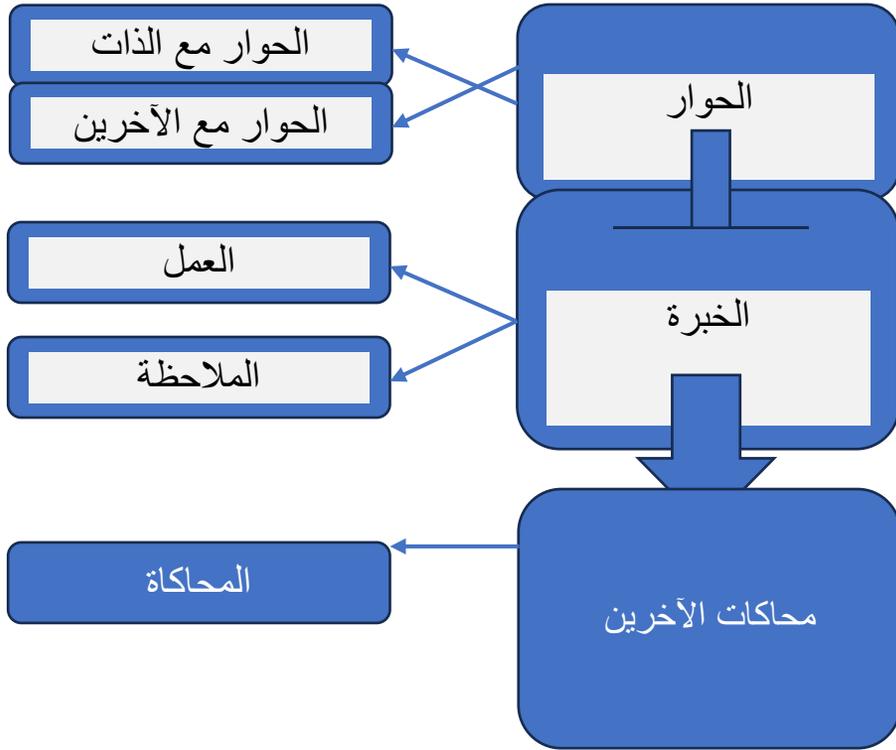
مكونات أنموذج فينك (Fink) : للأنموذج مكونات هي :

أ - الحوار مع الذات : " ويعرف الحوار مع الذات بالتفكير في التفكير أو التفكير ما وراء المعرفي ولذا يجب على المعلم ان يشجع المتعلمين على التفكير والتأمل في الطريقة التي يتعلمون بها وما الذي تعلموه، وما فائدة ما تعلموه في حياتهم المستقبلية .

و الحوار مع الآخرين، يحدث بشكله التقليدي عند قراءة كتاب مثلا والطلبة يصغون للمؤلف أو يصغون للمعلم في الدرس وهذا يعتبر حوار ليتطلب الرد وهناك نوع من الحوار الديناميكي النشط عندما يطرح المعلم موضوعاً حيويًا للمناقشة الفعالة بين المجموعة واحيانا يكون مع المعلم أو مع اشخاص من خارج حجرة الدراسة ويمكن ان يكون داخل الحجرة الدراسية أو خارجها وحتى عبر شبكة الانترنت .

أما بالنسبة للخبرة في العمل، فتشير إلى أي فعل يتم تعلمه عن طريق القيام به بشكل مباشر وواقعي أو غير مباشر (كلعب الأدوار مثلا) .

وتظهر الخبرة في الملاحظة، عن طريق مراقبة المتعلمين لشخص آخر يؤدي نشاطا مشابها ومرتبطا بما يقوم به في مقرر دراسي مثل ملاحظة المعلم أو اثناء الزيارات الميدانية، وقد تكون الملاحظة كذلك مباشرة وواقعية، أو غير مباشرة عن طريق عرض أشرطة مصورة " (أبو رياش ، ٢٠٠٧ : ٢٢٦ - ٢٢٩) .



مكونات أنموذج فينك (Fink) (من تصميم الباحثة)

تعريف أنموذج فينك ومفهومه :

عرف أنموذج (Fink) " بأنه تصميم تعليمي تعليمي للمتعلمين ويقوم على انواع الخبرة وهي الملاحظة (عندما يلاحظ المتعلمين معلمهم يشرح المادة والعمل يكون عن طريق تنفيذ ما تعلموه) والحوار وأشكاله (الحوار مع الذات عندما يفكر المتعلم مع نفسه حول المادة الدراسية المطروحة والحوار مع المتعلمين الآخرين والمناقشة معهم حول المادة (حسن ، ٢٠١٨) .

يوصف أنموذج (فينك) بأنه أنموذج تعليمي تعليمي يستند إلى التعلم النشط ، إذ إن جميع الأنشطة التعليمية في هذا الأنموذج تتضمن الخبرة التي تتضمن الملاحظة، أو العمل، أو نوع من الحوار الذي يتضمن نوعين، والخبرات هي الأنشطة متمثلة بأداء المتعلم في الموقف التعليمي والنشاط الذي يرغب المتعلم بتعلمه : وتظهر التجارب الملاحظة بأستماع المتعلمين إلى شخص اخر مثل المعلم أو احد الاقران، أو مشاهدته ثم تقليده بالقيام بنشاط مرتبط بما تعلموه ، والتجارب من كلا النوعين تعد ذات قيمة للتعلم النشط(Nabors,2012, 9) .

حيث يتكون أنموذج (Fink) من عدة خطوات تم العمل بها (راضي ، ٢٠٢٠ : ٧٢)

- ١ - الانتاجات التعليمية (تحديد الأهداف التعليمية والسلوكية) .
- ٢ - التغذية الراجعة (مناقشات جماعية) .
- ٣ - الأنشطة التعليمية (تمارين متنوعة) .
- ٤ - الاسلوب المستخدم (التعلم النشط) .
- ٥ - التقويم .

التحصيل :

يعد التحصيل المقياس الأكثر استخداما ، لتقويم المتعلمين لكي ينتقل فيه المتعلم من صف إلى اخر، ويلعب دورا مهما في حياة الطالب في مختلف مراحل التعليم العام والتعليم العالي، ويتم قياسه وتقديره من خلال الامتحانات، فالعلامة التي يحصل عليها المتعلم في مرحلة ما تعد مؤشرا أساسيا تدل على مقدرة المتعلم واستعداده لإكمال دراسته في المرحلة التي تليها .

" ويشكل التحصيل أبرز نتائج العملية التربوية، وهو المعيار الأساسي للنتائج الكمية والكيفية لهذه العملية ، حيث يمكن من خلاله تحديد المستوى الدراسي للمتعلمين، والحكم على حجم الانتاج التربوي كما وكيفا، والوقوف على ما تحدثه العملية التربوية من نتائج وآثار في بناء شخصيات المتعلمين " (السيد ، ٢٠٠٥ : ٦٠) .

ويؤكد العاجز (٢٠٠٨ : ٣٧٨) " ان التحصيل هو ان يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى اواخر العمر أعلى مستوى من العلم والمعرفة في كل مرحلة ، حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها ، والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة ، فالتحصيل هو ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة أو تعلم العلوم ، وأعلى علامة يحققها أو يحصل عليها المتعلم تعتبر الرقم القياسي التحصيلي الذي استطاع ان يصل اليه ، واعتمد أو سجل أو رصد من قبل المعلم خلال فترة زمنية معينة " .

ويعرف التحصيل بأنه " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل اليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي " (علام ، ٢٠٠٠ : ٣٠٥) .

كما يعرف التحصيل بأنه " مقدار ما يتحقق عند المتعلم من نتائج التعلم المرغوبة نتيجة مروره بخبرات تعليمية ويقاس بنتائج الامتحانات المعدة لذلك " (بشير ، ٢٠٠٨ : ٢٦) .

" ويعد التحصيل من الأهداف التي تسعى التربية إلى تحقيقها ، بإتباع الطرائق والأساليب والأنشطة المختلفة، لما يمثله من دور في رقي الأمم ومستقبلها ، وحظي التحصيل بإهتمام واسع من التربويين بوصفه المخرج الأساس، الذي يقاس عليه نجاح العملية التعليمية : إذ لا زالت اختبارات التحصيل تحتل المكانة الأولى في عملية التقويم بالرغم من الانتقادات العديدة التي توجه إليه ، فالتحصيل يعكس نتائج التعليم التي تسعى المؤسسات التربوية إليها ، فضلا عن أنها تحرص على تحقيق مستوى عال من التحصيل لأنه مستوى التحصيل يدل على كفاية المؤسسة وقدرتها على بلوغ أهدافها ويحدد إلى درجة غير قليلة القيمة الاجتماعية والاقتصادية للفرد فهو مؤشر من مؤشرات القيمة الاجتماعية والطموح الوظيفي الذي يطمح الفرد إلى بلوغه ونظرتة لذاته بشعوره بالنجاح " (الحموي، ٢٠١٠ : ١٧٦) .

ويهتم المختصون في ميدان التربية وعلم النفس بالتحصيل لما له من أهمية كبيرة في حياة المتعلم الدراسية، فالتحصيل يعني ان يحقق الفرد لنفسه في مراحل حياته جميعها منذ الطفولة وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة . (الجلاي ، ٢٠١١) .

" ويعد التحصيل أحد عوامل التكوين العقلي ، ويمثل أهمية خاصة في تقويم الاداء لا سيما الاداء الذي يربط بالنشاط العقلي ، وينظر إليه على أنه محك أساس يمكن في ضوءه ومن خلاله تحديد المستوى الأكاديمي للمتعلم لقد بحث عدد من العلماء

المختصين في مفهوم التحصيل بطرائق مختلفة ولعل أبرز الاتجاهات في تحديد هذا المفهوم ربطه بمفهوم التعلم الدراسي ، فقد استخدمت اختبارات التحصيل لتحديد ما تعلمه الفرد بعد ان تعرض لنوع معين من التعليم، أي بعد ان درس منها دراسيا معيناً أو تلقى برنامجاً تعليمياً خاصاً" (الخالدي ، ٢٠٠٨ : ٨٩) .

وهناك تعريفات كثيرة اوردتها المصادر العربية واجنبية للتحصيل :

فقد عرفه جابلن ان التحصيل " هو مستوى محدد من الاداء أو الكفاءة في العمل الدراسي ، كما يقيم من قبل المدرسين أو عن طريق الاختبارات أو كليهما معا " (عامر و ربيع ، ٢٠٠٨ : ١٧٤ - ١٧٥).

ويرى محمود (٢٠٠٦ : ١١٨) " مجموعة من الاسئلة في مادة دراسية معينة يطلب من المتعلم الاستجابة لها التي تهدف للتعرف إلى مقدار ما يحصل عليه المتعلم من معلومات ومهارات وتعد الدرجة التي يحصل عليها مقياساً للتعرف على ما اكتسبه المتعلم من المعلومات " .

ويعرف ايضا بأنه " مجموعة من المعارف والمعلومات والقدرات والمهارات التي يكتسبها الطالب داخل المدرسة " (المسعود ، ٢٠٠٥ : ١٤٩) .

ويعرفه شحاته (٢٠٠٣ : ٨٩) بأنه " كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون".

اما الصراف (٢٠٠٢، ٢١٠) فيعرفه بأنه " المستوى الأكاديمي الذي يحرزها الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه " .

ويعرف التحصيل ايضا بأنه "منظومة من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب من خلال تعلمه المواد الدراسية المختلفة على مدار الفصل الدراسي ، ويعبر عنه بالمعدل النهائي لجميع المواد الدراسية التي يحصل عليها الطالب في نهاية الفصل الدراسي " (الحيلة، ٢٠٠٠: ١٥٤) .

وعموما يمكن ان تعرف الباحثة التحصيل : بأنه يتمثل في مدى اكتساب الطالبات للمعلومات والمعارف في مادة دراسية معينة ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في الاختبارات التحصيلية في نهاية الفصل والعام الدراسي .

العوامل المؤثرة في التحصيل :

ان التحصيل عملية معقدة تدخل فيها العديد من العوامل التي تؤثر ومنها :-

أ - العوامل العقلية :

"يتأثر التحصيل بالقدرات العقلية للطلاب ، حيث الطلاب ذوي القدرات العقلية العالية اكثر تحصيلاً من الطلاب ذوي القدرات المنخفضة وتتجلى القدرات العقلية في الذكاء ، والقدرات الخاصة والتفكير والذاكرة " (حمادة ، ٢٠١٠: ٢٤٩) .

ب - العوامل الجسمية وتشمل :

١ - البنية الجسمية تؤثر البنية الجسمية على التحصيل للطلاب ، فالطلاب الذين يتمتعون ببنية جسمية قوية يمكنهم مزاوله الدراسة ومواصلتها من دون انقطاع على عكس الطلاب الضعفاء جسمياً، فإنهم يضطرون إلى التغيب والانقطاع عن المدرس، وربما لفترة طويلة، وهذا ما يؤدي إلى عرقلة دراستهم بشكل مستمر ومستقل، ومن ثم عدم الفهم والاستيعاب.

٢- الحواس :

ان سلامة الحواس، وخاصة السمع والبصر تساعد الطلاب على أدراك الدروس ومتابعتها بشكل واضح، في حين ان ضعفها يؤدي إلى عرقلته عن متابعة دروسه بصرف النظر عن الأثر النفسي الذي يحدث للطلاب خاصة عندما يقارن نفسه بزملائه، فإن إحباطه بعد ذلك يعد من اكثر العوامل تأثيرا على التحصيل .

٣ - ذوي الاحتياجات الخاصة :

إن بعض العاهات مثل صعوبة النطق، والكلام، تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصريح والصحيح إلى جانب ذلك قد يشعره بنقص، فيعتقد ان الآخرين يراقبونه ويتحصونه، وهو ما يسبب له مضايقات متعددة تنعكس سلبا على تحصيله، ويفقده القدرة على التركيز في دراسته .

ج - العوامل الشخصية :

١ - قوة الدافعية للتعلم : الرغبة الكبيرة في المثابرة بالدراسة والتحصيل، فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محرّكة تدفع بطاقة الطلاب إلى العمل لتحقيق التفوق .

٢ - الميل نحو المادة الدراسية: يوجد ارتباطاً قوياً ووثيقاً بين التحصيل والميل نحو المادة الدراسية.

٣ - تكوين مفهوم ايجابي نحو الذات : إن الفكرة الجيدة عن الذات كثيرا ما تعزز الشعور بالأمن النفسي والقدرة على مواصلة البحث وتحقيق الاهداف المرجوة فتدفعه إلى المزيد من تحقيق الذات وتعزيز المفهوم الايجابي عنها، وكل هذا سيؤثر على التحصيل للطلاب .

٤ - الثقة بالنفس :

"تعد الثقة بالنفس إحدى العوامل التي تجعل الطالب يشعر بالقدرة والكفاءة على مواجهة العقبات، فمثل هذا الشعور من قبل الطالب يعد مدعاة للعمل والأنطلاق للوصول إلى الهدف" (اسماعيلي ، ٢٠١١ : ٧١ - ٧٣) .

٥- العوامل المدرسية :

تتمثل متغيرات البيئة المدرسية والأنشطة المدرسية المختلفة (الصفية واللاصفية) ومناهج وطرائق التدريس ، ويمكن تلخيص العوامل المدرسية في :-

١ _ عوامل تتعلق بالبيئة المدرسية وتشمل : بيئة الصف ، المقاعد ، التهوية .
٢ - "عوامل تتعلق بالمدرس وتشمل : إدارة المدرس ، الإمكانيات المدرسية من حيث حجم الفصول الدراسية، توفر الوسائل التعليمية وغيرها".

وذكرت الدويك (٢٠٠٨ : ٨٠) عوامل أخرى تؤثر في التحصيل أهمها ما يلي :-
١ - عوامل ذاتية : تتعلق بشخصية الطالب كالدافعية والقدرات المتعلقة بالتنظيم العقلي المعرفي والانفعالي لديه .

٢ - البيئة الأسرية : يلعب دورا في توفير البيئة الحاضنة والداعمة نفسيا وماديا للطالب.

٣ - مستوى تعليم الوالدين : يترتب عليه اتجاهات الوالدين نحو تعليم الابناء .
٤ - المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي : يسهم في توفير الاحتياجات المادية وتحديد اتجاه وميول وأسلوب الحياة لدى الطالب .

٥ - كفاءة المعلم علميا ومهنيا : يلعب المعلم دورا هاما في اكساب المتعلم الخبرات والمعارف التي تزيد من الحصيلة المعرفية .

٦- الفروق الفردية بين المتعلمين : تتعلق بالقدرات العقلية والاستعداد للتعلم .

الاتجاه :

تأخذ دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في التربية والتعليم وفي دراسة الشخصية و ديناميات الجماعة والتواصل والعلاقات الإنسانية العامة والخاصة، وتعد من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ، محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي، ومن خلال نمو الفرد يتكون لديه اتجاهات نحو الافراد والجماعة والمؤسسات والمواقف والموضوعات الاجتماعية .

" وإن مصطلح الاتجاهات جاء ترجمة عربية للاصطلاح (Attitude) في اللغة الانجليزية إذ تشير الدلائل إلى أن الفيلسوف الإنكليزي (هيربرت سبنسر) H. Spencer (أول من استعمل هذا المصطلح في كتابه المسمى (المبادئ الأولى) الصادر سنة (١٨٦٢) إذ يقول : إن وصولنا إلى أحكام صحيحة في مسائل مثيرة لكثير من الجدل يعتمد إلى حد كبير على اتجاهنا الذهني ونحن نصغي إلى هذا الجدل ، أو نشارك فيه" (الدوري ، ٢٠٠١ : ١٥) .

وتعد الاتجاهات من المواضيع المهمة التي تحدد الاستعدادات النفسية والميول المختلفة و التي تؤثر في سلوك الإنسان، ومدى استجابة الفرد لموضوع معين أو قضية محددة أو موقف خاص ، والفرد يتحرك على نحو عمل شيء ما بناء على مجموعة من الاتجاهات والقيم التي يؤمن بها ، والتي تدفعه إلى السلوك بطريقة خاصة، ويتخذها في الوقت نفسه مرجعا له في الحكم على سلوكه، بأنه مرغوب فيه أو غير مرغوب فيه، وإن أثر ذلك السلوك سوف يعود عليه وعلى المجتمع خيرا كان أو شرا حسب السبب في ذلك وظهرت تعريفات متعددة للاتجاهات منها :-

عرفها (عامر ، ٢٠٠٨ : ١٩٩) تتكون الاتجاهات عند الافراد اذا كانت ايجابية أو سلبية نتيجة لموقف آني أو عن طريق تراكم خبرات أو قد يكون من تلك الخبرات ما

هو مؤلم وتكون الاتجاهات مؤشرات تستطيع في ضوءها ان تتوقع سلوكا معيناً لأفراد في مواقف لاحقاً.

وعرفها خليفة ومحمود (٢٠٠٣: ١٦) بأنها " ميل عاطفي نحو قبول شيء أو رفضه".
وعرفها (عطوة ، ٢٠٠١: ٧٧) بأنها " ميل مكتسب نسبي في ثبوته عاطفي في اعماقه يؤثر في الدوافع النوعية ويوجه سلوك الفرد " .

عرفها ناصر (٢٠٠٠: ٢٦) بأنها " الحالة الوجدانية للفرد التي تتكون بناء على ما يوجد لديه من معتقدات أو تصورات أو معارف وتدفعه تلك الحالة احياناً للقيام ببعض الاستجابات أو انماط السلوك في موقف معين ، بحيث يتحدد بها مدى القبول أو الرفض لهذا الموقف " .

وعرفها الشمالي (٢٠٠٠: ٣٤) بأنها " استعداد مكتسب يتكون عند الشخص نتيجة لعوامل مختلفة تؤثر في حياته، فيوجه استجاباته سلبياً أو ايجابياً نحو الاشخاص أو الافكار أو الاشياء أو القضايا المطروحة "

وفي ضوء هذه التعريفات السابقة، فإن الباحثة تعرف الاتجاه هو الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي، والذي ينتظم من خلال خبرة الفرد ويكون له تأثير توجيهي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها الاستجابة .

أهمية الاتجاهات:

لقد بينت العديد من الدراسات أن الاتجاهات تركز عليها المناشط التربوية وهي محصلة، أو نتاج للتربية ولكي يحدث المدرس التغيير المنشود في اتجاهات طلابه ينبغي أن يهتم بأساليب العمل الجماعي والمناقشة الجماعية ومحاولة تحسين العلاقات الإنسانية حول القضايا التي تشكل اتجاهاتهم وأن يؤثر في النواحي الوجدانية والعاطفية (الحمداني، ٢٠١٠).

وتتجلى أهمية الاتجاهات في كونها تساعد الشخص على التوافق النفسي والاجتماعي والمهني وعلى تحديد ذاته والتعبير عن قيمة وفهم العالم المحيط به كما أن الاتجاهات تساعد الشخص على تفسير المواقف والخبرات التي مر بها وإعطائها معنى ودلالة، كما أن دراسة الاتجاهات تحتل مكانة متميزة في علم النفس الحديث حيث تكاد تكون العمود الفقري لدراسات علم النفس الاجتماعي (الكبيسي، ٢٠١١).

مكونات الاتجاه :

يتشكل الاتجاه من عدة مكونات هي :-

١ - المكون العاطفي أو الوجداني :-

هو الشعور العام لدى الفرد نحو الشيء أو الشخص ، ويؤثر في تقبل الشيء أو الشخص أو رفضه .

٢- المكون المعرفي :-

وهو المعلومات والمعارف التي تنطوي عليها وجهة نظر الشخص صاحب الاتجاه نحو الشيء أو الحادثة أو الفكرة ذات العلاقة بموقفه، وكلما زادت المعلومات والحقائق حول موضوع الاتجاه وكانت دقيقة وصحيحة كان الاتجاه مبنياً على أسس سليمة .

٣ - المكون السلوكي أو الإدراكي :-

وهو الفعل الذي يقوم به الفرد والذي يشير إلى اتجاه نحو شيء معين أو شخص أو فكر معين ، أي أنه ترجمة علمية لاتجاهات الفرد نحو الاشياء والاشخاص والافكار (عبد الهادي، ٢٠١١) .

لا بد من الإشارة إلى ان استعدادات المتعلم للقيام بأفعال، واستجابات معينة تتفق مع الموضوع .

مراحل تكوين الاتجاهات والعوامل المؤثرة عليه :

" يتخذ الطالب مواقف معينة تجاه المدرسة والمادة والمدرس والمنهج تسمى هذه المواقف الاتجاهات ، وتكون احيانا ذات شحنات سلبية قد يعبر عنها أما باللفظ في أثناء إجابته عن سؤال أو يعبر عنها بصورة مختلفة من النشاط الذي يبدو غريبا ما دام هناك اتجاه ايجابي بالإقبال ، فإن الاحتمال كبير في أن يدفع ذلك الاتجاه الطالب إلى التقدم في عمله وما دامت هنالك اتجاهات سلبية نحو مكونات العملية التعليمية ، فإن ذلك يؤدي إلى تعويق مستوى التعليم وينبغي ان يكون لدى المتعلم رغبة تجاه المدرسة وعلى المدرس ان يكون على علم باتجاهات المتعلمين نحو العوامل التي تكون ذات دلالة كبيرة في العملية التربوية " (الزهيري ، ٢٠١١ : ٥٤).

يمر تكوين الاتجاه بثلاث مراحل وهي : -

أ - المرحلة الإدراكية المعرفية : -

يدرك المتعلم في هذه المرحلة المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها ، ومن بعدها تتكون لديه الخبرات ، والمعلومات التي تصبح إطارا معرفيا لهذه العناصر والمثيرات .

ب - المرحلة التقويمية : -

يقوم المتعلم في هذه المرحلة بتقييم حصيلة تفاعله مع العناصر والمثيرات ويستند في عملية التقييم هذه على وفق الإطار الإدراكي المعرفي بما فيه من متغيرات موضوعية مثل : خصائص الاشياء ومقوماتها ، ومن المتغيرات الذاتية مثل : صورة الذات ، وأبعاد التطابق والتشابه ، والتميز وهي جميعها تعتمد على ذاتية الفرد وأحاسيسه ومشاعره .

ت - المرحلة التقريرية : -

يقوم المتعلم في هذه المرحلة بإصدار الحكم والقرار الخاص بنوعية علاقته بالمشيرات وعناصرها ، فإذا كان الحكم والقرار موجبا فإن المتعلم كون اتجاه موجب ، وإذا كان القرار سالبا فإن المتعلم كون اتجاه سالبا نحو الموضوع (عبد الرحمن ، ٢٠٠٨) .

ومن أهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاه هي : -

١ - تأثير الأسرة :- حيث تتشابه اتجاهات الابناء بشكل عام مع اتجاهات الوالدين ، لأن الأسرة هي المكان الاول للابناء لتلقي خبراتهم الاولى ، فهي تهيء الظروف ، والمواقف الاجتماعية التي تستهدف غرس الاتجاهات ، والعواطف في نفوس الأبناء .

٢- تأثير المجموعات : - إنَّ اتجاهات أي فرد تعكس معتقدات جماعته ، ومعاييرها ، فالمجموعات لها دورٌ أساسي في تكوين الاتجاهات ، فالمتعلم بالمدرسة يتأثر باتجاهات المجموعة التي ينتمي إليها .

٣ - تأثير المعلمين : - غالبا ما يؤثر المعلم على المتعلمين عن طريق تأثرهم في شخصيته وسماته ، فينقل اتجاهاته إليهم ، فعندما لا يكون المعلم شخصية محبوبة بين متعلميه لن يكون له أثر طيب في اتجاهات المتعلمين .

٤ - تأثير وسائل الاعلام : - لوسائل الاعلام تأثير كبير على المتعلمين في تكوين الاتجاهات وخصوصا برامج التلفاز التي تؤثر في أساليب حياة المتعلمين وعلاقتهم في الآخرين (البكري وعجور ، ٢٠١١ : ١١٤)

ويمكن القول ان تساعد وسائل الاعلام على تكوين الاتجاه وتدعم الاتجاهات التي تأثرت في تكوينها بأحد المصادر الرئيسة الأخرى .

٦ - الخبرات السابقة : - إن الأفراد يميلون إلى تكرار الأحداث التي يمرون بها إذ كانت سارة لهم حيث يكونون اتجاهات ايجابية نحوها ، كما يكونون اتجاهات سلبية نحو الاشياء وفقا لخبرات مؤلمة .

٧ - التقليد والمحاكاة : - في اغلب الاحيان يقوم الأفراد بتقليد السلوكيات التي يكافأ عليها المجتمع أو السلوكيات التي يحقق أصحابها نجاحا وتغوق وفي نفس الوقت يبتعدون عن السلوكيات التي عوقب أصحابها تغاديا للعقوبة .

٨ - عضوية الجماعة : - إن للجماعة أثر في تكوين اتجاهات أعضائها فإن اتجاهات أي فرد تعكس معتقدات جماعته ، ولهذا فإن ضغط الجماعة على الفرد يسهم في تكوين اتجاهاته .

٩ - العوامل الثقافية :- "إن الذات المعرفية للإنسان تتكون من خلال ما توفره الثقافة من معلومات عبر وسائلها المتعددة كالأسرة والمدرسة ودور العبادة زيادة على وسائل الاعلام كل ذلك يسهم في تنمية الاتجاهات وتطويرها" (الزغلول وشاكر ، ٢٠٠٧ : ١٠٤ - ١٠٦) .

١٠ - العوامل الحضارية : - " وهي كثيرة ومتنوعة مثل المدرسة والمسجد والحي وبيئة العمل ويحتم على الفرد التمييز نحو واحدة منها .

١١ - الفرد نفسه :- فالتنشئة الاجتماعية تؤدي دورا مهما في تكوين شخصية الفرد وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه من ميول واتجاهات " (ابو مغلي ، ٢٠٠٢ : ١٥٧) .

أنواع الاتجاهات :

هناك عدة انواع من الاتجاهات ويمكن تناولها بالشكل الآتي : -

١ - الاتجاهات الجماعية والاتجاهات الفردية :- فإن الاتجاه الجماعي يشترك فيه عدد كبير من افراد المجتمع، أما الاتجاه الفردي فيوجد عند فرد واحد ولا يوجد عند آخر .

٢ - الاتجاهات العامة والاتجاهات الخاصة : - فالالاتجاه العام هو الذي يشبع بين أفراد المجتمع من المجتمعات بينما الاتجاه الخاص محدود وذاتي . (المعايطة ، ٢٠٠٠ : ١٧٦) .

٣- " الاتجاهات القوية والاتجاهات الضعيفة :- فإن الاتجاه القوي يعبر عن موقف الفرد من هدف الاتجاه ويكون موقفا حادا لا رافض فيه ، فالذي يرى المنكر فيغضب ويثور ويحاول تحطيمه إنما يفعل ذلك ، لأن اتجاها قويا حادا يسيطر على نفسه أما الاتجاه الضعيف الذي يعبر عن موقف الفرد من هدف الاتجاه ويكون موقفا ضعيفا رخوا خاضعا مستسلما .

٤ - الاتجاهات الموجبة والاتجاهات السلبية :- فإن الاتجاه الموجب هو موقف الفرد الايجابي نحو شيء ما مثل الاتجاه نحو مساعدة الآخرين ، أما الاتجاه السلبي هو موقف أو ميل الفرد الذي يجعله يبعد عن شيء اخر (سلبيا) مثل تجنب مخالطة الناس .

٥ - الاتجاهات العلنية والاتجاهات السرية :- فإن الاتجاه العلني هو موقف الفرد المعلن من شيء ما، والذي لا يجد حرجا في الافصاح عنه امام الآخرين كالأفصاح عن الانتماء إلى جماعة أو حزب، أما الاتجاه السري هو الاتجاه الذي يحاول الفرد

اخفاه عن الآخرين ويحتفظ به لنفسه بل يذكره مثل اخفاء العضوية في الجماعة أو الحزب". (قطاوي وماهر، ٢٠١٠: ١٨٩-١٩٠).

الدراسات السابقة ذات صلة :

تم تناول بعض الدراسات وتقسيمها في محورين الاول يتضمن دراسات عن أثر التدريس وفق أنموذج فينك في التحصيل والثاني دراسات تتناول أثر التدريس وفق أنموذج فينك في الاتجاهات نحو اللغة العربية وقواعدها ويجدر الاشارة إلى انه تم تناول الدراسات تاريخيا من الأحدث إلى الاقدم وكالآتي :-

المحور الأول: الدراسات التي تناولت أثر التدريس وفق أنموذج فينك في تحصيل اللغة العربية وقواعدها :

دراسة البيضاني (٢٠٢٢) هدفت إلى تحديد أثر أنموذج فينك في تحصيل مادة الادب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس العلمي ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وقد تحدد مجتمع الدراسة بطالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٣) واشتملت عينة الدراسة على (٧١) طالبة مقسمة إلى مجموعتين الأولى من (٣٦) طالبة شكلت المجموعة التجريبية والثانية من (٣٥) طالبة شكلت المجموعة الضابطة واستخدمت الباحثة أداة البحث (الاختبار التحصيلي) ، أظهرت نتائج الدراسة عن تطبيق أثر أنموذج فينك في التحصيل تفوق اداء طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن وفق أنموذج فينك على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية ، وأوصت الدراسة بتشجيع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية وحثهم على استعمال أنموذج فينك للتعلم النشط في تدريس مادة الأدب والنصوص .

وأجرى الأوسي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى معرفة أثر أنموذج فينك في التعلم النشط في تحصيل مادة العروض عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، وقد تحدد مجتمع الدراسة بطلبة المرحلة الثانية في قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية عينه لبحثه، لكونها تحظى بصفات مجتمع البحث، وتم اختيار مجموعتي البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة واستخدم اختبارا تحصيليا من (٥٠) فقرة واجريت عمليات صدق الاختبار وقد اظهرت نتيجة الدراسة وجود فرق دال إحصائيا لمصلحة المجموعة التجريبية، التي درست وفق أنموذج فينك، حيث زاد من تحصيل الطلبة عبر مشاركتهم الإيجابية في العملية التعليمية، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من أنموذج فينك في تدريس مادة العروض .

ودراسة الرواحية (٢٠١١) هدفت إلى التعرف على أثر أنموذج فينك (Fink) للتعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٢) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي حيث مثلت (٣٢) طالبة المجموعة التجريبية والتي درست وفقا لنموذج فينك للتعلم النشط ومثلت (٣٠) طالبة المجموعة الضابطة التي درست وفق الطريقة السائدة واستخدمت الباحثة اداة اختبارا تحصيليا مكون من (٢٣) مفردة تتضمن اسئلة موضوعية ومقالية وتم التحقق من صدقه بعرضه على مجموعة من المحكمين وكشفت النتائج عن تفوق المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق أنموذج فينك على المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية ، وأوصت الدراسة بعقد ورش العمل حول أنموذج فينك للتعلم النشط والتعلم المنظم ذاتيا والاستراتيجيات القائمة عليه

، وأهميته ودور طرق التدريس التي يطبقها المعلم في الغرفة الصفية في تنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

المحور الثاني : نظرا لعدم توفر دراسات ذات صلة بأثر التدريس وفق أنموذج فينك في الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية وقواعدها لذا تم الاعتماد على أثر استخدام نماذج التعلم النشط في الاتجاه :

دراسة ابو سكين (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم النشط في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التذوق الأدبي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى ، استخدم الباحث التصميم التجريبي ، واشتملت عينة الدراسة (٦٠) طالبا موزعين على شعبتين ، اذ بلغ عدد المجموعة التجريبية (٣٠) طالبا والمجموعة الضابطة (٣٠) طالبا ، واستخدم الباحث ادوات الدراسة الاولى تمثلت قائمة بمهارات التذوق الأدبي من خلال ادراك نواحي الجمال ودقة المعاني وفهم التراكيب واما اداة مقياس مهارات التذوق الأدبي تكونت من (٦٦) فقرة ، واداة مقياس الاتجاه نحو البلاغة تكونت من (٥٥) فقرة وأوصت الدراسة زيادة اهتمام كليات التربية والكليات التي تخرج معلمي اللغة العربية بموضوع التذوق الأدبي من خلال النصوص التطبيقية المتنوعة ، وتدريب معلمي البلاغة بالمعاهد الأزهرية على استراتيجيات التعلم النشط ووضع رؤية مستقبلية وخطة محددة الاهداف لتنمية مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب المراحل الدراسية المختلفة في المعاهد الأزهرية .

دراسة السليتي (٢٠١٧) هدفت إلى الكشف عن اثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الرابع الاساسي في الأردن ، استخدم الباحث التصميم التجريبي ، واشتملت عينة الدراسة على (٦٨) طالبا موزعين على شعبتين، أذ بلغ عدد افراد المجموعة التجريبية (٣٤) طالبا

والمجموعة الضابطة (٣٤) طالبا، واستخدم الباحث أداتا الدراسة الاولى اختبارا تحصيليا تكون من (٢٨) فقرة ، أما الاداة الثانية مقياس الاتجاه فقد تكون من (١٥) فقرة، اتسمت بالصدق والثبات ،وكشفت نتائج الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست مهارة الفهم القرائي باستخدام التعلم النشط مما ادى إلى تحسين اهتمامات الطلبة ورغبتهم نحو القراءة بصورة افضل من الطريقة التقليدية ، وأوصت الدراسة على ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم النشط في تنمية فروع اللغة العربية الاخرى واجراء المزيد من البحوث والدراسات بهدف استقصاء اثر استراتيجيات التعلم النشط على متغيرات اخرى ذات علاقة بالعملية التعليمية التعليمية ودعوة اعضاء مناهج اللغة العربية إلى تضمين استراتيجيات التعلم النشط في دليل المعلم ضمن مناهج تعليم اللغة العربية بحيث يشتمل على مفهوما ، اجراءاتها وكيفية ممارستها .

دراسة التميمي (٢٠٠٥) هدفت إلى التعرف على أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات في بغداد ، اختارت الباحثة التصميم التجريبي ، واشتملت عينة الدراسة على (٧٦) طالبة موزعة على ثلاث شعب أذ ان المجموعة التجريبية الاولى باستعمال دورة التعلم بلغ عددها (٢٦) طالبة والمجموعة التجريبية الثانية وبلغ عددها (٢٦) طالبة درست باستعمال خرائط المفاهيم ، والمجموعة الضابطة بلغ عددها (٢٤) طالبة ، واستخدمت الباحثة الأدوات الاولى اختبارا من (٦٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد والاجابة القصيرة ، اتسم بالصدق والثبات من اجل قياس اتجاه الطالبات بين مجموعات الثلاث نحو قواعد اللغة العربية فقد اعدت الباحثة نفسها مقياسا للاتجاه من (٣٣) فقرة ، وكشفت النتائج لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في

اكتساب المفاهيم النحوية ، ويوجد فرق ذو دلالة احصائية (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الثانية ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم النحوية لمصلحة المجموعة التجريبية الثانية ، وأوصت الدراسة اعتماد خرائط المفاهيم في تدريس مادة النحو في الصف الثاني اعداد المعلمات ودراسة أثر خرائط المفاهيم ودورة التعلم في متغيرات اخرى كالتحصيل والاحتفاظ به وانتقال أثر التعلم والتفكير الناقد في فروع اللغة العربية الاخرى .

دراسة المولى (٢٠٠٣) هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعلم للتمكن في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة قواعد اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها ، اعتمد الباحث التصميم التجريبي ، اشتملت عينة الدراسة من (٥٦) طالبا ، وقد اختار الباحث بنحو قصدي مدرستين ، احدهما متوسطة الحدياء للبنين ، لتكون احدى شعبها (أ) المجموعة التجريبية والبالغ عددها (٢٧) طالبا ، والثانية متوسطة العقيدة للبنين وهي شعبة (ج) المجموعة الضابطة والبالغ عددها (٢٩) طالبا واعدت الباحث ثلاثة اختبارات تكوينية واختبارا نهائيا اتسم بالصدق والثبات وقوة التمييز والصعوبة وتكون الاختبار النهائي من (٣٣) فقرة ، بصيغه النهائية ، ولقياس اتجاهات طلاب المجموعتين نحو قواعد اللغة العربية استفاد الباحث من أداة قياس الاتجاهات التي اعدتها عائشة الكلاك ٢٠٠١ مع ادخال التعديلات عليها خاصة من حيث صياغة العبارات إذ تكونت بصيغتها النهائية من (٢٨) فقرة اتسمت بالصدق والثبات ، وكشفت النتائج توجد فروق دال احصائيا بين متوسطي تحصيل المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام التعلم للتمكن مما يدل على فاعلية استخدام التعلم للتمكن في التدريس ، ولا توجد فروق دالة احصائيا في اتجاهات الطلاب نحو قواعد

اللغة العربية، وأوصت الدراسة بضرورة استخدام التعلم للتمكن والتأكيد على التغذية الراجعة التصويبية في التعليم.

ان اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة تتمثل بكون الدراسة الحالية تسعى للكشف عن أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في تحصيل قواعد اللغة العربية والاتجاه نحو تعلمها، وهي من : الدراسات القليلة التي تناولت هذا الجانب في حدود اطلاع الباحثة مما يعطي هذه الدراسة أصالتها وتميزها، كذلك تتميز الدراسة الحالية عن غيرها مما سبق من حيث مجتمع الدراسة وفرادها، قامت في مدرسة ثانوية الفراق في جمهورية العراق ومن ثم، فأنها تميزت بطبيعة النتائج التي توصلت إليها ، والتوصيات التي تخرج بها .

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

منهجية البحث: تعدُّ منهجية الدراسة من الأمور المهمة لمعالجة مشكلة الدراسة ولتحقق ذلك استخدم المنهج التجريبي بتصميم شبه التجريبي لمجموعتين غير متكافئتين باختبارين قبلي وبعدي، الذي يعتمد على وجود مجموعتين واحدة تجريبية، والتي تم تدريسها وفق أنموذج فينك وأخرى ضابطة والتي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

أفراد الدراسة: لغرض انجاز هذه الدراسة التي تهدف إلى أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في التحصيل والاتجاه نحو تعلمها لدى طالبات الثاني المتوسط في العراق فقد تم أخذ أفراد الدراسة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة (ثانوية الفراق للبنات) بطريقة قصدية للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م .

إذ تكونت المجموعة التجريبية من (٣١) طالبةً، والمجموعة الضابطة (٢٩) طالبةً، والجدول الآتي يوضح اعداد الطالبات في عينه البحث.

الجدول (١) اعداد الطالبات في الشعبتين موزعة بحسب مجموعين الدراسة

المجموعة	العدد	الشعبة
التجريبية	٣١	د
الضابطة	٢٩	ج

أدوات الدراسة:

أولاً: الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية:

لغرض تطوير الاختبار أتبعنا الاجراءات الآتية: -

*-تم تحليل محتوى المواضيع الدراسية الواردة في كتاب اللغة العربية لمادة قواعد اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤م للفصل الاول، ومن أجل تحديد المستويات المعرفية المتضمنة في مادة القواعد، تم عمل جدول مواصفات للاختبار الذي تضمن مفردات مادة قواعد اللغة العربية والمستويات المعرفية التي تضمنها المحتوى

جدول (٢) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي يبين مستويات الاهداف واوزانها النسبية ومحاور المحتوى الدراسي واعداد الاسئلة

مستويات الاهداف				المحتوى
مهارات عليا	تطبيق	فهم	تذكر	
١	٣	٣	٣	علامات الاعراب الاصلية والفرعية
١	٢	٢	٤	الاسماء الخمسة
٢	٢	٢	٤	الميزان الصرفي
٢	٢	٢	٤	الفعل اللازم والمتعدي
٢	٢	٢	٤	نائب الفاعل
١	٣	٢	٤	المفعول فيه
١	٣	٢	٤	المفعول مطلق
٢	١	٣	٤	الحال
٢	١	٣	٤	الاستثناء بإلا
١٤	١٨	٢١	٣٥	المجموع

*-تم صياغة فقرات الاختبار في صورته الاولية والتي تكونت من (٣٠) فقرة من نوع اختيار من متعدد.

٢-التحقق من صدق الاختبار التحصيلي لقواعد اللغة العربية.

والاختبار الصادق هو الذي يقيس الموضوع أو الصفة التي وُضِعَ بالأساس لقياسهما " (سلامة واخرون ، ٢٠٠٩ : ١٥٥) ، ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار اعتمدت الباحثة على الآتي :-

*-الصدق الظاهري :- هو الاختبار الذي يقيس ما يُراد منه قياسه , وقد تم التأكد من الصدق الظاهري في ضوء شموليته ووضوح فقراته وأمكانية تطبيقه من قبل الباحثة.

*-صدق المحتوى: تم التحقق من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي بعرض صورته الاولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية وهم (١٠) محكمين الذين يمتلكون الخبرة والدراية والكفاءة العلمية في التخصص, إذ طلب منهم ابداء آرائهم العلمية في مدى ملائمة فقراته وانسجامها ومدى وضوحها ودقة صياغتها اللغوية ودقة قياسها لما وضعت لأجله, وقام المحكمون بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاختبار وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم, تم الآخذ بهذه التعديلات بعين الاعتبار كونها تخدم البحث, وقد اعتمدت الفقرة الاختبارية التي اتفق عليها (٨٠٪) من المحكمين ويعدُّ هذا الإجراء مؤشراً دالاً على صدق المحتوى الاختبار, ويمكن ان نشير ان عدد فقرات الاختبار التحصيلي بصورته الاولية (٣٠) فقرة اختبارية .

٣.التحقق من معامل صعوبة وتمييز فقرات الاختبار التحصيلي.

معامل الصعوبة: جرى التحقق من معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي الذي جرى تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط من خارج أفراد الدراسة، وتشير معاملات الصعوبة إلى نسبة الأفراد الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة.

كما إن معاملات التميز يقصدُ بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين طالبات ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار، كما أن معاملات

التميز تشير إلى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد، فقد حسبت معاملات الصعوبة والقوة التمييزية ل فقرات الاختبار وكانت النتائج ما يأتي:

جدول (٣) معاملات الصعوبة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية

معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة الاختبارية	معامل التمييز	معامل الصعوبة	الفقرة الاختبارية
٠,٤١	٠,٦١	١٦	٠,٤١	٠,٥٣	١
٠,٤٤	٠,٥٦	١٧	٠,٤٦	٠,٤٩	٢
٠,٥٦	٠,٥٤	١٨	٠,٤٠	٠,٥٧	٣
٠,٥٤	٠,٥٧	١٩	٠,٤٥	٠,٦١	٤
٠,٤٦	٠,٦٢	٢٠	٠,٥٥	٠,٤٦	٥
٠,٦١	٠,٥٥	٢١	٠,٤٢	٠,٤٤	٦
٠,٥٢	٠,٤٧	٢٢	٠,٤١	٠,٥٦	٧
٠,٤٣	٠,٥٠	٢٣	٠,٥٠	٠,٥٣	٨
٠,٤٤	٠,٥٧	٢٤	٠,٤٣	٠,٥٦	٩
٠,٤١	٠,٥١	٢٥	٠,٤٩	٠,٤٨	١٠
٠,٤٩	٠,٤٨	٢٦	٠,٤٢	٠,٥٤	١١
٠,٤١	٠,٤٦	٢٧	٠,٤٦	٠,٤٨	١٢
٠,٤٩	٠,٥٨	٢٨	٠,٤٥	٠,٥٨	١٣
٠,٤٤	٠,٥٣	٢٩	٠,٤٩	٠,٥٢	١٤
٠,٥٧	٠,٦٣	٣٠	٠,٤٠	٠,٥٧	١٥

ومن خلال الجدول (٣) نلاحظ إن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي تراوحت بين مدى (٠,٤٤ - ٠,٦٣) ويدل أن فقرات الاختبار التحصيلي ذات معامل صعوبة مقبول، ويرى (بلوم) أن فقرات الاختبار التحصيلي يكون مقبولاً إذا كانت قيمه صعوبته تراوحت بين (٠,٢٠ - ٠,٨٠) (Bloom : 1981 . P.60).

كما إنّ قيم معاملات القوة التمييزية يقصدُ بها مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الطالبات ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة إلى الصفة التي يقيسها الاختبار (الظاهر ، ١٩٩٩: ٧٩) ، وبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجدت الباحثة أنّها كانت تتراوح ما بين (٠,٤٠ - ٠,٥٧) ، وهذا يعني أنّ فقرات الاختبار جميعها ذات معاملات تمييز مقبولة .

٤. ثبات الاختبار التحصيلي للطالبات في مادة قواعد اللغة العربية.

الثبات هو أنّ يعطي الاختبار النتائج نفسها إذ ما أعيد على الافراد نفسها في الظروف نفسها. تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي للطالبات في مادة قواعد اللغة العربية وذلك من خلال استخدام معامل ثبات الاتساق الداخلي وفقاً للاحصائيات الفقرة باستعمال معادلة كورد ريتشاردسون، ٢٠ ولأهميته في ثبات الاختبارات الموضوعية ويطبق لمرة واحدة في الاختبار حيث بلغت الثبات (٠,٨٩) وتعدّ هذه القيمة أنّ الاختبار التحصيلي يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة (علام، ٢٠٠٩) لذلك تكون الاختبار التحصيلي في شكله النهائي (٣٠) فقرة اختبارية.

٥. تصحيح الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية.

تم تصحيح الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية الذي أُعد لغرض الدراسة، وأعطيت الاجابة الصحيحة علامة واحدة (١)، بينما الإجابة الخاطئة علامة (صفر)، إذ تكون جميع فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لذلك فقد كان مدى العلامات للاختبار التحصيلي يتراوح بين (0 - 30) علامة.

ثانياً: مقياس الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية.

من خلال الاطلاع على الادب النظري والدراسات السابقة تم بناء مقياس الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية من (٢٨) فقرة، وكانت خيارات الاستجابة عن كل فقرة وفقاً

لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، موافق محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وأعطيت درجات (١،٢،٣،٤،٥) على التوالي للفقرات الايجابية، والفقرات السلبية تم عكس هذا التدرج والارقام.

١ - صدق المقياس

• الصدق الظاهري:

تم التأكد من تحقق هذا النوع من الصدق من قبل الباحثة لتحديد مدى تحقيقه للغرض الذي وضع من أجله وشمولية المقياس ووضوحه وتحديد صلاحيته للتطبيق.

• صدق المحتوى: تم التأكد من تحقق صدق المحتوى لمقياس الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية من قبل طالبات الصف الثاني المتوسط من خلال القيام بعرضه في صورته الاولية التي تم تطويرها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية والمختصين في هذا المجال (١٠) محكمين، ممن يمتلكون الكفاءة والخبرة العلمية، حيث تم الطلب منهم ابداء رأيهم في مدى ملائمة فقرات المقياس وانسجامها، ومدى وضوح هذه الفقرات من حيث دقة صياغتها اللغوية، ودقة قياسها لما وضعت لأجله، ودرجة انتماء كل فقرة لهذا المقياس، واقترح بعض المحكمين إجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس، وتم الأخذ بهذه التعديلات المقترحة كأساس لقبول الفقرة، وقد اعتمدت الفقرة التي اتفق عليه (٨٠٪) من المحكمين ليخرج المقياس بصيغته النهائية مكون من (٢٨) فقرة، ويعد هذا الاجراء موشراً على صدق محتوى مقياس الاتجاه، وبعد أن أكتسب المقياس صيغته النهائية، أصبح مكوناً من (٢٨) فقرة ذات مقياس متدرج خماسي، وعليه تكون أعلى درجة محتملة (١٤٠)، وأقل درجة محتملة (٢٨).

٢. ثبات مقياس الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية.

تم حساب معامل كرونباخ ألفا (معامل الاتساق الداخلي) للمقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالبة اختيروا بصورة عشوائية من مجتمع البحث غير طالبات العينة الاساسية للبحث، وحسب معامل ارتباط كرونباخ ألفا والجدول (٤) يوضح قيمه هذا المعامل.

جدول (٤) معامل ثبات المقياس الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية

كرونباخ ألفا	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
٠,٨٢١	٢٨	

ويشير معامل ثبات كرونباخ ألفا إلى أن المقياس يتمتع بمقدار من الموثوقية والاتساق الداخلي، فقد كانت قيمه معامل الثبات من خلال الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (٠,٨٢١) وهي قيمة مرتفعة يمكن الاعتماد عليها في ثبات المقياس.

متغيرات الدراسة: تشمل الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغير المستقل (استراتيجية التدريس) ولها مستويان هما:

التدريس وفق :

- أنموذج فينك.
- الطريقة الاعتيادية.

ثانياً: المتغيرات التابعة، وتتضمن كل من:

*- التحصيل في قواعد اللغة العربية.

*-الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية.

تصميم الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم من نوع شبه التجريبي للمجموعتين غير المتكافئتين باختبارين قبلي وبعدي، ويمكن أن نعبر عنه بالصيغة الآتية:

O2 X O1 O2 EG: O1

O2 - O1 O2 CG: O1

وفيما يلي توضيح لهذه الرموز :

* EG : المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق أنموذج فينك .

* CG: المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية.

* X: المعالجة التجريبية.

* O1 : اختبار تحصيل قواعد اللغة العربية القبلي والبعدي.

* O2 مقياس الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية القبلي والبعدي.

أجراءات الدراسة

لغايات إنجاز هذه الدراسة فقد قامت الباحثة بما هو آتٍ :

• الاطلاع على الأدبيات للدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومراجعتها، وذلك لغرض تحليلها ومناقشتها والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري للدراسة، وتوظيفها في معالجة مشكلة الدراسة، وتطوير أدواتها ومنهجيتها التي تهدف إلى الكشف عن أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في التحصيل والاتجاه نحو تعلمها لدى طالبات الثاني المتوسط في العراق.

• تم اجراء اختبار قبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة وهو اختبار المعلم للمعلومات السابقة للطالبة لغرض ان يصبح اختبارا مصاحبا عند تطبيق المعالجة الاحصائية وهو اختبار تحليل التباين المشترك

(ANCOVA) وهذا الاختبار يتضمن فقرات في قواعد اللغة العربية وبلغت درجته القصوى (٣٠) علامة .

• بدأت الباحثة تطبيق تجربتها يوم الثلاثاء ٣ / ١٠ / ٢٠٢٣م ولغاية يوم الاربعاء ١٢/٢٠ / ٢٠٢٣م للفصل الدراسي الاول.

• تطوير أداة الدراسة الأولى وهي الاختبار التحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية وفق جدول مواصفات معد لهذا الغرض ، واداة الاتجاه والتحقق من صحتها وثباتها.

• اختيار وتعيين مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية عشوائياً.

• تطبيق الاختبار التحصيلي القبلي يتناول المعرفة السابقة في مادة قواعد اللغة

العربية على مجموعتي الدراسة (الضابطة والتجريبية) والذي تم إعداده من قبل الباحثة

ليكون بمثابة اختبار قبلي أي قبل البدء بالتجربة، وتصحيح الاختبار ورصد العلامات.

وكان عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٣٠) فقرة اختبارية، وتراوحت العلامات التي

حصلن عليها الطالبات ضمن المدى (٠) - (٣٠) علامة.

• اجراء تطبيق مقياس الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد اللغة قبلها على مجموعتي

الدراسة(التجريبية، الضابطة) ، ورصد درجات هذا المقياس.

• تدريس قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط لطالبات للمجموعة التجريبية

وفق أنموذج فينك، وتدريس المجموعة الضابطة بالطريقة الاعتيادية .

• تطبيق أداتي الدراسة الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد

اللغة العربية على أفراد الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية عند انتهاء التجربة

بعدياً.

• اجراء تصحيح الاختبار التحصيلي لمجموعتي الدراسة ورصد العلامات، وكذلك

رصد درجات طالبات مجموعتي البحث على مقياس الاتجاه.

- تحليل البيانات المطلوبة باستخدام البرنامج الإحصائي للحزم الاجتماعية (SPSS) اصدار (١٩) لاستخراج النتائج.
- مناقشة نتائج الدراسة واقتراح التوصيات المناسبة في ضوء نتائج المستخرجة من الدراسة.

المعالجة الإحصائية.

لإجراء اختبار فرضيات الدراسة، والإجابة عن أسئلة الدراسة، فقد تم تحليل البيانات واستخراج النتائج باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS اصدار (١٩) وتم استعمال عدّة طرق للإجابة عن أسئلة الدراسة، والتي تمثلت في الآتي:

❖ للتحقق من ثبات الأدوات الاختبار التحصيلي تم استخراج معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (٢٠ Kuder-Richardson)، ولتحقق من ثبات مقياس الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية استخدم معامل كرونباخ ألفا (α -cronbach).

❖ وللإجابة عن السؤال الأول تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية قليلاً وبعدياً، واستخدام معادلة تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لقياس معنوية الفرق في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة للدراسة.

❖ وللإجابة عن السؤال الثاني تم استخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للأداء على مقياس الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية قليلاً وبعدياً، واستخدام معادلة تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لقياس الفرق في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة للدراسة.

الفصل الرابع : عرض النتائج

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة، حيث تم تحليل بيانات أفراد الدراسة الذين طبقت عليهم أدوات البحث ، وتم التوصل إلى النتائج التالية وفقاً لترتيب أسئلتها :

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي ينص: ما أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في التحصيل لدى طالبات الثاني المتوسط في العراق؟ للإجابة عن هذا السؤال ، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الأفراد الدراسة من طالبات الصف الثاني متوسط لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي ، وكانت هذه النتائج كما في الجدول (٥) التالي :

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣,٤٩٣	١٦,٢٧	١,٩٤٣	١١,٧٧	الضابطة(بالطريقة الاعتيادية
١,٨٥٦	٢٢,٧٣	١,٩٧٧	١١,٨٧	التجريبية (وفق أنموذج فينك)

ويلاحظ من الجدول (٥) ان المتوسط الحسابي لأداء الطالبات على الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية كان من (١١ . ٨٧) ، بانحراف معياري مقداره (١ . ٩٧٧) ، اما فيما يتعلق بالمجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي لأداء الطالبات على

الاختبار القبلي (٧٧ . ١١) ، بانحراف معياري مقداره (١٠ . ٩٤٣) ، اما بالنسبة للاختبار البعدي فإن المتوسط الحسابي لأداء الطالبات عليه في المجموعة التجريبية كان (٢٢ . ٧٣) ، بانحراف معياري مقداره (١٠ . ٨٥٦) ، اما المجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي لأداء الطالبات على الاختبار البعدي (٢٧ . ١٦) ، بانحراف معياري مقداره (٣٠ . ٤٩٣) .

ويلاحظ وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي لعلامات المجموعتين التجريبية والضابطة ، ولغرض التحقق من دلالة الفروق إحصائياً عند مستوى دلالة ($a = ٠.٠٥$) ، فقد استخدم اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) والجدول (٦) التالي يبين نتائج هذا الاختبار .

جدول (٦) نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للمقارنة بين متوسطات أفراد الدراسة عن الاختبار التحصيلي البعدي

المتغير	مصادر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	الاختبار القبلي (المصاحب)	٦٣٣,٧٥٧	١	٦٣٣,٧٥٧	٧٩,٨١٩	.000٠
	المجموعة	٦٢٧,٢٦٧	١	٦٢٧,٢٦٧	٧٩,٠٠١	*.000
	الخطأ	٤٥٢,٥٧٥	٥٧	٧,٩٤٠		
	الكلية	١٧١٣,٥٩٩	٥٩			

• معنوية عند مستوى دلالة ($a=0.05$) .

ويلاحظ من الجدول (٦) اعلاه أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a = ٠.٠٥$) ، بين متوسطي مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي ، فقد كانت قيمة

(F) المحسوبة (٧٩.٠٠٢) وهي ذات دلالة معنوية حيث كان مستوى الدلالة لها (٠.٠٠) ، وهي أقل من (٠.٠٥) وهذه الفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية .
ولغرض التحقق من صدق الفرضية الصفرية ، التي نصت على " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($a = ٠.٠٥$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق نموذج فينك وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية على اختبار التحصيل في مادة اللغة العربية ، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة ، والجدول (٧) التالي يعرض ذلك:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي.

الاختبار البعدي	الاختبار القبلي	المجموعة
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
١٦,٢٦٧	١١,٩٣	الضابطة(بالطريقة الاعتيادية)
٢٢,٧٣٣	١١,٩٩	التجريبية (وفق أنموذج فينك)

تشير النتائج المعروضة في الجدول (٧) إلى أن هناك فرق بين المتوسطين المعدلين للمجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار البعدي ، وعليه ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي نصت على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($a = ٠.٠٥$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق أنموذج فينك وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية على اختبار التحصيل في مادة اللغة العربية ولصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص: ما أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في الاتجاه نحو تعلمها لدى طالبات الثاني المتوسط في العراق؟

للإجابة على هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة من طالبات الصف الثاني متوسط لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، على مقياس الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية القبلي والبعدي، والذي تم تطويره لهذا الهدف، وكانت هذه النتائج كما في الجدول (٨) الآتي :

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية القبلي والبعدي

التطبيق البعدي		التطبيق القبلي		المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
١٠,٢٩٨	٦٢,٤٣	٩,٠٩١	٥٣,٢٠	الضابطة (بالطريقة الاعتيادية)
٧,٦٦٤	٧٧,٦٠	٩,٧٤٣	٥٤,٢٠	التجريبية (وفق أنموذج فينك)

يلاحظ من الجدول (٨) ان المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات على التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية في المجموعة التجريبية كان (٢٠ . ٥٤)، بانحراف معياري مقداره (٩ . ٧٤٣) اما فيما يتعلق بالمجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات على التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية (٥٣ . ٢٠)، بانحراف معياري مقداره (٩ . ٠٩١)، أما بالنسبة للتطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية فأن المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات عليه في المجموعة التجريبية كان (٧٧ . ٦٠) وبانحراف معياري

مقداره (٦٦٤ . ٧) اما المجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات على التطبيق البعدي (٤٣ . ٦٢) وبانحراف معياري مقداره (٢٩٨ . ١٠). وتظهر المتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (٨) بأنه هناك فرق ظاهري في التطبيق البعدي بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية ، ولغرض التحقق من دلالة هذا الفرق إحصائياً عند مستوى دلالة (a=0,05) فقد استخدم اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) ، والجدول (٩) يعرض نتائج هذا الاختبار .

جدول(٩) نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) للمقارنة بين متوسطات درجات الطالبات على التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية

المتغير	مصادر التباين	مجموعة المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الاختبار التحصيلي	الاختبار القبلي(المصاحب)	٣٢٧٠,٥٠٤	١	٣٢٧٠,٥٠٤	٥٣,٠١٩	.000٠
	المجموعة	٣٢١٩,٤٢٥	١	٣٢١٩,٤٢٥	٥٢,١٩١	*.000
	الخطأ	٣٥١٦,٠٤٥	٥٧	٦١,٦٨٥		
	الكلية	١٠٠٠٥,٩٧٤	٥٩			

*دال احصائياً عند مستوى (a=0.05) .

ويلاحظ من الجدول (٩) أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (a=٠.٠٥)، بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية، فقد كانت قيمة (F) المحسوبة (٥٢. ١٩١) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (a = ٠.٠٥)

حيث كان مستوى الدلالة لها (٠.٠٠) وهو أقل من (٠.٠٥) ، وهذه الفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية.

ولغرض التحقق من صدق الفرضية الصفرية ، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية ، وبناء عليها تم رفض الفرضية الصفرية التي نصت على لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($a = ٠.٠٥$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق أنموذج فينك وطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية على مقياس الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية ، والجدول (١٠) يعرض المتوسطات الحسابية للمتوسطات المعدلة .

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية المعدلة للمجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية القبلي والبعدي.

التطبيق البعدي	التطبيق القبلي	المجموعة
المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
٦٢,٦٨١	٥٣,٢٨	الضابطة(بالطريقة الاعتيادية)
٧٧,٣٥٢	٥٤,٣١	التجريبية (وفق أنموذج فينك)

تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى ان هناك فرق بين المتوسطين المعدلين للمجموعتين التجريبية والضابطة على التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم قواعد اللغة العربية ، وعليه فأنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي نصت على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($a = ٠.٠٥$) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق أنموذج فينك وطالبات المجموعة

الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية على التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم مادة قواعد اللغة العربية.

الفصل الخامس : مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل لها في ضوء الاهداف التي سعت الدراسة إلى تحقيقها في التعرف على أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني متوسط في العراق، و مناقشة هذه النتائج وفقا لترتيب اسئلة الدراسة.

اولا : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : نص السؤال الأول: ما أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في التحصيل عند طالبات الثاني متوسط في العراق ؟

اظهرت نتائج الدراسة للإجابة عن هذا السؤال ان هناك فرق ذو دلالة أحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطي مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الاداء على الاختبار التحصيلي البعدي ، وهذا الفرق يعود لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق أنموذج فينك مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية .

ويمكن مناقشة هذه النتيجة وارجاعها إلى عدة عوامل، من ابرزها ما يلي :

• إن أنموذج فينك قد اتاح فرصة تعلم جديدة للطالبات، من خلال إفساح المجال، وإطلاق العنان للإبداع في التعبير عن الافكار، وترجمتها ، بشكل متسلسل ومترابط وبناء، مما اسهم في زيادة قدرتهن على ربط المعرفة السابقة بالجديدة، وتكوين صورة عامة للموضوع المدروس والاحتفاظ بصورة متكاملة بالوحدة المدروسة، وقد أسهمت في تثبيت المعلومات المكتسبة في اذهان الطالبات لفترة من الزمن ، وبسهولة

استرجاعهن عند الحاجة ، وهذا ما تبين من خلال العلامات على الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية .

• وايضا قد يكون استخدام أنموذج فينك ساعد الطالبات على ربط المادة التعليمية بالخيال الحر ، مما اسهم في رفع قدرتهن على صياغة الافكار بطريقتهن الخاصة ، وهذا حتما قد يؤدي إلى الاحتفاظ بالمعلومات في اذهان الطالبات بشكل أكبر ، خاصة ان الخيال يسهم في تشغيل نصفي الدماغ الأيمن والأيسر ويتحكم الجزء الأيمن من الدماغ في الابداع ، ومن ثمَّ فإن أنموذج فينك يسهم في ان يتعلمن الطالبات بشكل افضل ، وهذا يثبت المعرفة والمعلومات المكتسبة من خلال عملية التعلم لديهن ، وهذا ما يهدف له أنموذج فينك المستخدم في هذه الدراسة .

• إن أنموذج فينك يعتبر من النماذج التدريسية التي تشجع الطالبات على التفكير في التفكير وهي من القدرات وراء المعرفة فالطالبات عليهن ان يحتفظن بسجل للمذكرات الخاصة بموضوع المادة .

• وقد اتاح أنموذج فينك توظيف فرصة لإدماج الطالبات في عملية التعلم بعامه ومن ثمَّ تتضمن أنشطة واستكشافات عملية أو داخل الصف .

• وقد ساعد أنموذج فينك في جعل وقت للطالبات مملوء بالتفاعل وهن ينتقلن بين حوار الخبرة وبين الحوار من جديد وربط مواقف التعلم بالمعرفة السابقة عند الطالبات.

• وقد يعد أنموذج فينك من النماذج التعليمية التي تسهم في رفع مستوى التحصيل لدى الطالبات ، نظرا لتكامله مع المقررات الدراسية وتداخله في العلوم المختلفة ومجالات الحياة وهذا ما أكدته دراسة البيضاني (٢٠٢٢) بالإضافة إلى ذلك تشجيع معلمي ومعلمات مادة اللغة العربية وحثهم على استعمال أنموذج فينك للتعلم النشط في التدريس وأشارت دراسة الرواحية (٢٠١١) أنها تتفق مع الدراسة الحالية في ان تطبيق أنموذج

فينك في العملية التعليمية يقتضي تحولا جذريا في اداء المعلم واساليب تدريسه مما يستلزم عقد دورات تدريبية وتأهيلية للمعلمين عن مبادئ وخطوات تنفيذ أنموذج فينك لكي تتحصل الاهداف المرجوة من استخدامه بصورة فعالة وتتفق ايضا مع الدراسة الحالية على وجود ضعف ملحوظ في مستوى التحصيل لدى الطلبة في قواعد اللغة العربية في القراءة والكتابة والتعبير والاستيعاب والتواصل .

وتتفق هذه النتائج التي تم التوصل لها مع نتائج الدراسات السابقة التي اجريت في هذا السياق كدراسة البيضاني (٢٠٢٢) ودراسة الأوسي (٢٠٢٠) ودراسة الرواحية (٢٠١١) والتي اشارت إلى ان أنموذج فينك له أثر ايجابي وملموس في تحصيل الطلبة وضرورة الاهتمام بمبدأ التعلم النشط من اجل جعل المتعلم محور العملية التعليمية والتأكيد على دور التعلم النشط في تنمية الاتجاهات.

ثانيا : مناقشة نتائج السؤال الثاني :

نص السؤال الثاني : ما أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في الاتجاه نحو تعلمها عند طالبات الثاني متوسط في العراق ؟

اظهرت نتائج الدراسة للإجابة عن هذا السؤال ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ بين متوسطات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو تعلم مادة اللغة العربية، وهذا الفرق يعود لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق أنموذج فينك مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن وفق الطريقة الاعتيادية.

ويمكن مناقشة هذه النتيجة وارجاعها إلى عدة عوامل ، من ابرزها ما يلي :

• ربما اسهم أنموذج فينك في خلق بيئة تعليمية مليئة بالنشاط والعمل والتفاعل الايجابي والمشاركة التي تبديها الطالبات في الموقف التعليمي ، فيتحول دور الطالبة من متلق سلبي للمعرفة إلى باحثة ايجابية للمعرفة العلمية .

• قد ساعد أنموذج فينك في توفير حوار حقيقي مع الطالبات وفيما بينهم في موضوعات الكتاب واضفى على الموقف التعليمي شيئاً من الدافعية والاتجاه الايجابي نحو تعلم قواعد اللغة العربية.

• وربما ساعد أنموذج فينك على تشجيع الطالبات للحصول لخبرة التعلم بإضافة فرص للتجريب والعمل في البيئة الصفية وتشكيل مجموعات صغيرة من الطالبات واعطائهن اسئلة بشكل دوري للإجابة عليها وهذا ما حفز روح التفاعل الايجابي بين الطالبات والعمل الجماعي والذي يولد التعاون والرغبة والدافعية نحو التعلم.

وتتفق هذه النتائج التي تم التوصل لها مع نتائج الدراسات السابقة التي اجريت في هذا السياق كدراسة ابو سكين (٢٠٢٢) ودراسة السليتي (٢٠١٧) ودراسة التيمي (٢٠٠٥) ودراسة المولى (٢٠٠٣) حيث وجود أثر ايجابي وملموس لأنموذج فينك الذي يعد نموذج من نماذج التعلم النشط والذي يتبنى الابداع في زيادة مستوى الاتجاه .

التوصيات :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج ايجابية في تعلم قواعد اللغة العربية باستخدام أنموذج فينك ، فإن الباحثة توصي بما يلي :

• اعداد برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية لتعريفهم بأهمية استخدام أنموذج فينك وكيفية توظيفه داخل الغرفة الصفية بشكل صحيح بما ينعكس ايجابا على تعلم الطالبات، وذلك لما أثبتته هذا الأنموذج من اثر فعال في تحسين تحصيل الطالبات وتنمية اتجاهاتهن نحو تعلم اللغة العربية.

- تضمنين مناهج اللغة العربية تطبيقات عملية وإثرائية على استخدام أنموذج فينك كونه يسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وزيادة الاتجاه نحو التعلم .
- حث معلمي اللغة العربية على تطبيق أنموذج فينك في التدريس داخل الغرفة الصفية ، لما له من أثر فعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي وزيادة الاتجاه نحو التعلم .
- تطوير قدرات المعلمين من خلال ما تقدمه مراكز التدريب والتعليم المستمر في فهم أنموذج فينك والتدرب على كيفية تطبيقه .
- القيام بإجراء دراسات حديثة بحثية معمقة عن أثر أنموذج فينك في المنظومة التعليمية والتربوية وفي مراحل دراسية مختلفة .

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- أبو رياش، حسين (٢٠٠٧). *التعلم المعرفي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- أبو سكين، نادر وأبو غزالة، شعبان ومحمد، خلف (٢٠٢٢). *فاعلية التعلم النشط في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التنوق الأدبي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهرى، مجلة التربية- جامعة الأزهر، (١٩٤): ٢٢١-٢٦١.*
- ابو مغلي، سميح (٢٠٠٢). *التنشئة الاجتماعية للطفل*. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- اسماعيل، يامنة (٢٠١١). *أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي*. عمان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
- أبو سعدي، عبد الله (٢٠١٨). *التدريس مدخله، نماذجه، استراتيجياته*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- انصيو، عبير (٢٠١٨). *أثر استخدام استراتيجية التعلم المدمج على تحصيل طلبة الجامعة الأردنية في مادة جغرافيا الأردن، المجلة التربوية الأردنية، ٤(٣)، ٤٥-٢٦.*
- الأوسي، حسن (٢٠٢٠). *أثر أنموذج فينك في تحصيل مادة العروض عند طلبة قسم اللغة العربية في كليات التربية الأساسية، المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، (١٧)، ٨١-١٠١.*
- بشير، ياسر (٢٠٠٨). *دافعية الإنجاز وعلاقتها بتحصيل طلبة المدارس المختلطة وغير المختلطة في منطقة الجليل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.*
- البكري، أمل وعجور، ناديا (٢٠١١). *علم النفس المدرسي*. عمان: المعزز للنشر والتوزيع.
- بوفلاقه، محمد سيف الدين (٢٠١٥). *إشكاليات تعليم اللغة العربية بين التنظير والتطبيق، مجلة الرفاد (٢٠٨)، ١٧٧-١٨١.*
- البيضان، نورا عبد الباقي (٢٠٢٢). *أثر أنموذج (Fink) في تحصيل مادة الأدب والنصوص لدى طالبات الصف الخامس العلمي، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق.*
- التميمي، ميسون (٢٠٠٥). *أثر دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم النحوية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى طالبات معاهد اعداد المعلمات في بغداد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.*

- الجلالي، لمعان (٢٠١١). *التحصيل الدراسي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- حسن، أريج (٢٠١٨). أثر أنموذج فينك للتعلم النشط في التفكير الجانبي وتحصيل طلبة قسم الحاسبات في مادة الرياضيات ٣ (٢٢٤): ٨٠-١٠٣.
- حمادة، وليد (٢٠١٠). سوء معاملة الابناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة ميدانية على طلبة الصف الاول الثانوي العام في مدارس محافظة دمشق الرسمية، *مجلة العلوم الانسانية*، ٢٦: ٢٣٥-٢٧١.
- الحمداني، إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٥). *اتجاهات طلبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالإنجاز الدراسي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تكريت، العراق.
- الحمداني، إقبال (٢٠١٠). *اتجاهات الطلاب نحو المدرسة*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الحموي، منى (٢٠١٠). التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات، *مجلة جامعة دمشق*، ٢٦: ١٧٣-٢٠٨.
- الحيلة، محمد (٢٠٠٠). أثر الاستخدام المنزلي للإنترنت في التحصيل الدراسي لمستخدميه، *المجلة العربية للتربية*، ٢٠(٢): ١٥٠-١٦٩.
- الخالدي، أديب (٢٠٠٨). *سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي*. دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- خليفة، عبداللطيف ومحمود، عبدالمنعم (٢٠٠٣). *سيكولوجية الاتجاهات*. القاهرة: دار غريب للنشر والتوزيع.
- الدوري، ريا (٢٠٠١). *اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الشهادة الجامعية وعلاقتها ببعض المتغيرات*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، مصر.
- الدويك، نجاح (٢٠٠٨). *أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالنكاه والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة*، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- رشيد، جمعة وجهاد، محمد (٢٠١٦). *تحصيل قواعد اللغة العربية لتلامذة التعليم المسرع*، *مجلة كلية التربية الاساسية*. ٩٣(٢٢)، ١٦٥-١٨٣.

الرواحية، نوار بنت محمد بن خلفان (٢٠١١). أثر أنموذج فينك (Fink) للتعلم النشط في تحصيل العلوم وتنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات الصف العاشر الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.

الزغلول، عماد والمحاميد، شاکر (٢٠٠٧). سيكولوجية التدريس الصفي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الزهيري، رائد (٢٠١١). أثر توظيف " معجم إعراب الفاظ القرآن الكريم في تحصيل طلاب الصف الرابع العلمي في مادة قواعد اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، جامعة ديالى.

سعادة، جودت وعقل، فواز ومجدي، زامل وجميل، اشينه وأبو عرقوب، هدى (٢٠٠٦). التعلم النشط بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السعدي، عماد توفيق، البوريني، إياد مخيمر، موسى، عبد المعطي نمر (١٩٩٢). أساليب تدريس اللغة العربية، دار الأمل، ط١.

سلامة، عادل والخريسات، سعيد وصوافطة، وليد وقطيظ، غسان (٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

السليتي، فراس (٢٠١٧). أثر استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي في الأردن، مجلة العلوم التربوية، ٢٠ (٢): ١٩٧-٢٢١. السيد، وليد (٢٠٠٥). النموذج البنائي لكفاية المدركة والتوجيه الدافعي وطلب المساعدة الاكاديمية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقايق، مصر .

شحاته، حسن (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. الشمالي، محمود (٢٠٠٠). اتجاهات طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية نحو التكنولوجيا، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الصراف، قاسم (٢٠٠٢). القياس والتقويم في التربية والتعليم. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

الظاهر، زكريا (١٩٩٩). مبادئ القياس والتقويم في التربية. عمان: دار الثقافة للطباعة.

العاجز، فؤاد (٢٠٠٨)، دراسة تقييمية لطبيعة اجراء الامتحانات الجامعة الاسلامية من وجهة نظر طلبتها، مجلة الجامعة الاسلامية، (٢)، ٣٧٧ - ٤٠٩.

عاشور، راتب قاسم، الحوامدة، محمد فؤاد (٢٠١٤). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

عامر، احمد (٢٠٠٨). أصول علم النفس العام في ضوء الإسلام. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

عامر، طارق وربيع، محمد (٢٠٠٨). علم طفلك كيف يفكر. عمان: دار اليازوري.

عبد الرحمن، سعد (٢٠٠٨). القياس النفسي النظرية والتطبيق. مصر: هبة النيل العربية للنشر والتوزيع

عبد الهادي، نبيل (٢٠١١). تشكيل السلوك الاجتماعي. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع. عطوة، احمد مشير (٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي. القاهرة: عالم الكتب .

علام، صلاح الدين (٢٠٠٠). القياس والتقييم التربوي والنفسي، أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي.

علام، صلاح الدين (٢٠٠٩). القياس والتقييم التربوي في العملية التدريسية. عمان: دار المسيرة للطباعة.

راضي، عماد (٢٠٢٠). تأثير تصميم تعليمي تعليمي باستخدام أنموذج اشور وفينك في تعلم بعض المهارات بكرة السلة، مجلة كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية ، (٢١): ٦٩-٧٩.

قطاوي، محمد والزيادات، ماهر (٢٠١٠). الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعلمها وتعليمها. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الكبيسي ، وهيب (٢٠١١). طرائق البحث العلمي بين التنظير والتطبيق. بغداد: مكتبة اليمامة للطباعة والاستساخ.

اللقاني ، احمد حسين ،وعلي الجمل (١٩٩٦) ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. القاهرة: عالم الكتب.

محمود، حمدي (٢٠٠٦). البحث التربوي للمعلمين والمعلمات. الحائل: دار الأندلس.

مذكور، علي أحمد (٢٠١٠). طرق تدريس اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

أثر تدريس قواعد اللغة العربية وفق أنموذج فينك في التحصيل والاتجاه نحو تعلمها عند طالبات الثاني متوسط في العراق

- مرعي، توفيق؛ والحيلة، محمد (2013). *طرائق التدريس العامة*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- المسعود، ندى (2005). *أسس حل المشكلات*. المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم.
- مصلح، أحلام فاضل (2018). *أثر أنموذجي ثيلين ولاندا في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة الصف الثاني المتوسط، مجلة الفتح*، 73(14): 295-329.
- المعاينة، خليل (2000). *علم النفس الاجتماعي*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.
- الموسوي، نجم عبدالله والجابري، سوسن (2017). *صعوبات تدريس مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي المادة ومدرساتها*. مجلة دواة، 11(3): 199-226.
- المولى، عبد الله (2003). *أثر استخدام استراتيجيات التعلم للتمكن في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية واتجاهاتهم نحوها*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، العراق.
- ناصر، حسام (2001). *العلاقة بين الاتجاهات نحو الرياضيات والتحصيل فيها لدى طلبة الصف العاشر في محافظة طولكرم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- يوسف، عفاف (2017). *أثر استراتيجيات خرائط المفاهيم في تحسين مهارات القواعد النحوية لدى طلاب الصف السابع الأساسي في منطقة إربد*، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، 33(1)، 104-124.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية:

AL- Anzi, S. (2013). *The effect of blending learning strategy on an academic results of information technology and computer course among technology department students at Tabuk university and their direction towards it* ,unpublished thesis,AL- Yarmouk university ,Irbid ,Jordan.

Bloom, B. (1981). *Hand book on formative and summative Evalauation of student leaving* .MC.Graw – Hill ,New York.

Fink, L. (2003). *Creating significant learning experiences*. sanf, anticoca: Jossey- Bass.

Nabors,k . (2012) *Active learning strategies In classroom Teaching: practices of associate degree Nurse Educators In southern state*. The university of Alabama.

Sources and references

First: References in Arabic:

Abu Riyash, Hussein (2007). *Cognitive learning*. Oman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Abu Sakeen, Nader and Abu Ghazaleh, Shaaban and Mohammed, Khalaf (2022). *The effectiveness of active learning in teaching rhetoric to develop literary taste skills and orientation towards the subject among students of the second grade of secondary Al-Azhar*, *Journal of Education - Al-Azhar University*, (194): 221-261.

Abu Moghli, Samih (2002). *Socialization of the child*. Oman: Dar Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution.

Ismaili, Yamna (2011). *Thought patterns and levels of academic achievement*. Oman: Dar Al-Yazuri for Publishing and Distribution.

Ambo Saidi, Abdel Allah (2018). *Teaching: its approaches, models, strategies*. Oman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.

Ansiou, Abeer (2018). *The Effect of Using the Blended Learning Strategy on the Achievement of University of Jordan Students in Jordan Geography*, *Jordanian Educational Journal*, 4(3), 26-45.

- Al-Ossi, Hassan (2020). The Effect of the Fink Model on the Achievement of Presentation Material among Students of the Arabic Language Department in the Faculties of Basic Education, International Journal of Humanities and Social Sciences, (17), 81-101.
- Bashir, Yasser (2008). Achievement Motivation and its Relationship to the Achievement of Mixed and Mixed School Students in the Galilee Region, Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Jordan.
- Al-Bakri, Amal and Ajour, Nadia (2011). School psychology. Oman: Al Moataz for Publishing and Distribution.
- Bouflaka, Mohamed Seifeddine (2015). Problems of Language Teaching Arabic between Theory and Practice, Al-Rafid Journal (208), 177-181.
- Al-Baidhani, Nora Abdel-Baqi (2022). The Effect of the Fink Model on the Achievement of Literature and Texts among Fifth Grade Scientific Students, Master's Thesis, University of Baghdad, Iraq.
- Tamimi, Maysoun (2005). The Effect of the Learning Course and Concept Maps on the Acquisition of Grammatical Concepts and the Development of Attitude towards the Subject among Female Teacher Training Institutes Students in Baghdad, Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad.
- Jalali, Gloss (2011). Academic achievement. Oman: Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing.
- Hassan, Areej (2018). The effect of Fink model of active learning on lateral thinking and achievement of computer students in mathematics 3 (224): 80-103.
- Hamada, Walid (2010). Child abuse and neglect and its relationship to academic achievement: A field study on first grade secondary students in Damascus Governorate public schools, Journal of Humanities, 26: 235-271.
- Al-Hamdani, Ebrahim Ismail (2005). Attitudes of university students to survive their academic specializations and their relationship to academic achievement. Unpublished Master's Thesis, University of Tikrit, Iraq.
- Al-Hamdani, Iqbal (2010). Attitudes of students towards school. Oman: Dar Safaa for Publishing and Distribution.
- Hamwi, Mona (2010). Academic achievement and its relationship to self-concept, Damascus University Journal, 26: 173-208.
- Resourcefulness, Mohamed (2000). The Effect of Home Use of the Internet on the Academic Achievement of its Users, Arabic Journal of Education, 20(2): 150-169.

- Khalidi, Adeeb (2008). The psychology of individual differences and mental superiority . Dar Wael for Publishing and Distribution, Oman, Jordan.
- Khalifa, Abdel Latif and Mahmoud, Abdel Moneim (2003). The psychology of trends. Cairo: Dar Gharib for Publishing and Distribution.
- League, RIA (2001). University students' attitudes towards the university degree and its relationship to some variables, unpublished master's thesis, Al-Mustansiriya University, Egypt.
- Dweik, Najah (2008). Parental treatment methods and their relationship to intelligence and academic achievement among children in late childhood, unpublished master's thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Rashid, Jumaa and Jihad, Mohamed (2016). Obtaining Arabic grammar for students of accelerated education, Journal of the Faculty of Basic Education. 93(22) ,165-183.
- Rawahiya, Nawar bint Mohamed bin Khalfan (2011). The Effect of the Fink Model of Active Learning on Science Achievement and the Development of Self-Organized Learning Strategies among Tenth Grade Students, Unpublished Master's Thesis, Sultan Qaboos University, Oman.
- Zaghloul, Imad and Mahamid, Shaker (2007). The psychology of classroom teaching. Oman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
- Zuhairi, Raed (2011). The effect of employing "Dictionary of the expression of the words of the Holy Quran on the achievement of fourth grade students in the subject of grammar Arabic and their attitudes towards it", unpublished master's thesis, College of Basic Education, Diyala University.
- Saadeh, Jawdat and Akl, Fawaz and Majdi, Zamil and Jameel, Ashina and Abu Arqoub, Huda (2006). Active learning between theory and practice. Oman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Al-Saadi, Imad Tawfiq, Al-Burini, Iyad Mokhaimer, Moussa, Abdel Muti Nimr (1992). Methods of Teaching Arabic Language, Dar Al-Amal, 1st Edition.
- Salameh, Adel & Khuraisat, Saeed & Sawafta, Walid & Qutait, Ghassan (2009). General teaching methods are a contemporary applied treatment. Oman: Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution.
- Al-Sulaiti, Firas (2017). The Effect of Active Learning Strategies on Developing Reading Comprehension Skills and Attitude towards Reading among Fourth Grade Students in Jordan, Journal of Educational Sciences, 20 (2): 197-221.

- El-Sayed, Walid (2005). The Structural Model of Cognitive Adequacy, Motivational Guidance, Seeking Academic Help and Academic Achievement among Second Grade Preparatory Students, Unpublished Master's Thesis, Zagaiq University, Egypt.
- Shehata, Hassan (2003). Dictionary of educational and psychological terms. Cairo: Egyptian Lebanese House.
- Shamali, Mahmoud (2000). Attitudes of Students of the Faculty of Science in Palestinian Universities towards Technology, Unpublished Master's Thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.
- Al-Sarraf, Qasim (2002). Measurement and evaluation in education. Cairo: Dar al-Kitab al-Hadith.
- Al-Zahir, Zakaria (1999). Principles of measurement and evaluation in education. Oman: House of Culture for Printing.
- Al-Ajeez, Fouad (2008), An Evaluation Study of the Nature of Conducting Exams at the Islamic University from the Point of View of its Students, Journal of the Islamic University, (2), 377-409.
- Ashour, Rateb Qassem, Hawamdeh, Mohamed Fouad (2014). Methods of teaching language Arabic between theory and practice, Oman: Dar Al-Masirah for Printing and Publishing.
- Amer, Ahmed (2008). The origins of general psychology in the light of Islam. Oman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- Amer, Tarek and Rabie, Mohamed (2008). Teach your child how to think. Oman: Dar Al-Yazouri.
- Abdulrahman, Saad (2008). Psychometrics theory and practice. Egypt: Heba El Nile Arabic for Publishing and Distribution
- Abdulhadi, Nabil (2011). The formation of social behavior. Oman: Dar Al-Yazuri Scientific Publishing and Distribution.
- Atwa, Ahmed Mushir (2001). Social psychology. Cairo: World of Books.
- Allam, Salahuddin (2000). Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications and contemporary trends. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Allam, Salahuddin (2009). Educational measurement and evaluation in the teaching process. Oman: Al-Masirah Printing House.
- Radi, Emad (2020). The Effect of Instructional Design Using the Ashur and Fink Model on Learning Some Basketball Skills, Journal of the College of Basic Education - Al-Mustansiriya University, (21): 69-79.

Katawi, Mohamed and increases, Maher (2010). Social studies are their nature and methods of learning and teaching. Oman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.

Kubaisi, Waheeb (2011). Scientific research methods between theory and application. Baghdad: Al-Yamamah Library for Printing and Reproduction. Al-Laqani, Ahmed Hussein, and Ali Al-Jamal (1996), Dictionary of Educational Terms Defined in Curricula and Teaching Methods. Cairo: World of Books.

Mahmoud, Hamdi (2006). Educational research for male and female teachers. Hail: Dar Al-Andalus.

Madkour, Ali Ahmed (2010). Methods of teaching Arabic language, Oman: Dar Al-Masirah for Printing and Publishing.

Marei, Tawfiq, and Al-Hila, Mohamed (2013). General Teaching Methods, Oman: Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.

Al Masaood, Nada (2005). Foundations of problem solving. Saudi Arabia, Ministry of Education.

Musleh, Fadel's Dreams (2018). The Effect of Thelen and Landa Models on the Achievement of Arabic Grammar among Second Intermediate Grade Students, Al-Fath Magazine, 73(14): 295-329.

Maaytah, Khalil (2000). Social psychology. Oman: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.

Al-Moussawi, Najm Abdullah and Al-Jabri, Sawsan (2017). Difficulties in teaching grammar Arabic in the intermediate stage from the point of view of the subject's teachers and teachers. Dawat Magazine, 11(3): 199-226.

Mawla, Abdel Allah (2003). The Effect of Using the Learning Strategy for Mastery on the Achievement of Second Intermediate Grade Students in Arabic Grammar and their Attitudes towards it, Unpublished Master's Thesis, University of Mosul, Iraq.

Nasser, Hossam (2001). The Relationship between Attitudes towards Mathematics and Achievement among Tenth Grade Students in Tulkarm Governorate, Unpublished Master's Thesis, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

Yusuf, Afaf (2017). The Effect of Concept Maps Strategy on Improving Grammatical Skills among Seventh Grade Students in Irbid Region, An-Najah University Journal for Research (Humanities), 33(1), 104-124.